مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي وإنعكاسه علي إدارة التحاور الأسري لديهم

"The Strategic thinking for practice of adolescents in volunteer work and its reflection to managing their family dialogue"

د / دعاء عمر عبد السلام متولي
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة – كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان
doaa_omar2009@yahoo.com

د / أمنية محمد البكري صالح
مدرس إدارة المنزل بقسم الإقتصاد المنزلي الريفي – كلية الزراعة جامعة الزقازيق
dr.omnia_elbakry@yahoo.com

ملخص البحث:
يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي وعلاقته بإدارة التحاور الأسري لديهم . ولتحقيق هدف الدراسة، تم إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في **أولاً:** إستمارة البيانات العامة للمراهق وأسرته، **ثانياً:** إستبيان التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي بمحاوره (التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد، التفكير الشمولي)، **ثالثاً:** إستبيان إدارة التحاور الأسري بأبعاده (التخطيط، التنفيذ، التقييم)، وقد تم تطبيق هذه الأدوات علي (193) طالب وطالبة، في المرحلة العمرية من 12 سنة إلي 15 سنة بالصف الأول والثاني والثالث الإعدادي تم إختيارهم بطريقة عمدية غرضية من مدارس المرحلة الإعدادية من محافظتي القاهرة والجيزة، وذو مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة ويشترط أن يكون الطالب مقيم في أسرة مستقرة وتم إختيارهن بطريقة مشروطة من المنتمين لأسر متكاملة الأركان (أب وأم وأبناء) ومن المقيمين في محافظتي القاهرة والجيزة، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت نتائج البحث إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0,01) بين المراهقين عينة البحث الأساسية في الإستجابات لإستبيان التفكير الإستراتيجي للمراهق بمحاوره (التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد، التفكير الشمولي) تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، محل الإقامة، عمل الأم، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة) كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0,01) بين المراهقين عينة البحث الأساسية في الإستجابات لإستبيان أبعاد إدارة التحاور الأسري تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة لصالح الإناث، لصالح أبناء الحضر، أبناء عاملات، المستوي التعليمي المرتفع للوالدين، فئة الدخل الشهري الأعلي، كذلك إتضح وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية تراوحت بين (0,05)، (0,01) بين محاور إستبيان التفكير الإستراتيجي وبين إستبيان ممارسة المراهقين العمل التطوعي وبين إستبيان إدارة التحاور الأسري. كما وُجد أن المستوي التعليمي للأب هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير التباين في التفكير الإستراتيجي للمراهق بنسبة (80%)، كما وُجد أن محل الإقامة هو العامل الأكثر تأثيراً في ممارسة المراهقين العمل التطوعي بنسبة (87%)، كما وُجد أن المستوي التعليمي للأم هو العامل الأكثر تأثيراً في إدارة التحاور الأسري بنسبة (83%). **وتوصي الدراسة** بأهمية تفعيل دور خريجي قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بتنظيم ندوات ومحاضرات تثقيفية داخل الحرم الجامعي- من خلال التنسيق مع وزارة التعليم العالي والجامعات لغرس وترسيخ قيم المواطنة والعمل التطوعي في نفوس المراهقين وذلك لبناء شخصية متوازنة متكاملة قادرة علي المشاركة الفعالة في بناء المجتمع وتطويره.

الكلمات المفتتاحية: *التفكير الإستراتيجي، ممارسة العمل التطوعي، المراهق، إدارة التحاور الأسري.*

مقدمة ومشكلة البحث:

يعيش الإنسان اليوم ظروفاً حياتية غاية فى التعقيد، حيث أصبح التغير السريع والمتلاحق سمة أساسية من سمات العصر البارزة في شتى المجالات، كما أصبح لها تأثير واضح على حياة جميع الأفراد فى مختلف مراحلهم العمرية (كمال خليل، 2012).

ومع تعقد الحياة فى هذا العصر وتعدد الرؤى، وتناقض الآراء، واختلاف وجهات النظر، يحتاج الفرد بصورة دائمة إلى الحوار مع الآخرين لمناقشة ما لديهم من آراء وأفكار وحل ما قد يعترضه من مشكلات (محمود القيعى، 2008).

تُعد الأسرة هي اللبنة الأولي في المجتمع وهي المسئولة عن التربية بكافة أنواعها وأشكالها، ولكي تنجح الأسرة في تحقيق أهدافها وبناء جسور التواصل والحوار الصادق البناء مع الأبناء لابد أن تكون قائمة علي أسس ورؤي سليمة وبيئة تفاهم من خلال خلق ثقافة الحوار المقترح بين الآباء والأبناء (جبارة عطية، السيد علي، 2003).

وتٌعد المراهقة مرحلة ذات علاقة وطيدة بالنمو النفسي والإجتماعي حيث يمر بأدق وأخطر مراحله أثناء فترة المراهقة بتغيراتها وتطورها وتشكيلها لشخصية الفرد وهي مرحلة النمو التي تبدأ في سن البلوغ من 12 سنة تقريباً وتنتهي في سن النضج من الثامنة عشرة إلي العشرين من العمر وهي سن النضج العقلي والإنفعالي والإجتماعي (جمال العيسوي، 2000).

ويري عمر المفدي (2000) أن مرحلة المراهقة هي مرحلة تكوين الإتجاهات في مناحي الحياة المختلفة، سواء تجاه الأفراد، أو تجاه عقائد معينة، وقد يتكون إتجاه معين أو مجموعة إتجاهات لدي المراهق، ويتقوي عنده ليكون عقيدة ومبدأ، لذا لابد من الحوار حتي لا يتبني المراهق إتجاهات قد تكون مخالفة للمجتمع.

حيث يمثل المراهقين في كل أمة عمودها الفقري، وقلبها النابض، ويدها القوية التي تبني وتحمي، ومخزون طاقتها المتدفق الذي يملأها حيوية ونشاطاً، وهمزة الوصل التي تربط بين الحاضر والمستقبل، ومن هنا وجبت العناية بهم، والحرص علي حسن تربيتهم وإعدادهم، كما يعتبر المراهقين وقوداً لحركات التغيير في كل المجتمعات، لما يتمتعون به من حماسة القلب، وذكاء العقل، وحب المغامرة والتجديد، والتطلع دائماً إلي كل جديد، والثورة علي التبعية والتقاليد، إلا ما كان ديناً قويماً، أو تراثاً صحيحاً(نافذ الجعب،2012).

وحيث أن المراهقة هم أكثر الفئات العمرية في المجتمع تأثيراً وفعالية، فلا يمكن لمجتمع يبتغي التقدم والتطور أن يغفل عن شريحة سكانية هامة تمثل ركيزة التنمية به وهي شريحة المراهقين، فهم العنصر البشري الأساسي في عملية بناء المجتمع وتقدمه وذلك لما يتمتعون به من طاقات جسدية وعقلية تهيئهم للقيام بهذه العمليات البنائية(يوسف القري،2005)، (مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار،2007).

ويري نافذ الجعب (2012) أنه في إطار التغيرات المختلفة التي تجتاح العصر الحالي يجب علينا أن نربي أبنائنا التربية المرنة التي تكسبهم الطرق المختلفة لتنمية المهارات والقدرات الشخصية والبحث عن المعلومات والتعامل البناء مع التكنولوجيا الحديثة في إطار القيم الدينية ومبادئ المجتمع، بما يؤهلهم للمشاركة في بناء المجتمع من خلال العمل والإنتاج فيعزز المستوي الإقتصادي والإجتماعي للفرد والمجتمع.

فالمراهقة فرصة لتنمية مجتمعاتهم، للنهوض بها عندما تتوفر السياقات الإجتماعية، الإقتصادية، السياسية، التشريعية، التربوية والتعليمية، الكفيلة بإحتضان القدرات المختلفة لهم، وإستثمارها وتوجيه بوصلتها

نحو تحقيق الأهداف الوطنية والمجتمعية العامة. في حين أن قابليتهم لأن يمثلوا خطراً علي أنفسهم ومجتمعهم تأخذ إحتمالاتها في ظل غياب تلك السياقات الحاضنة لهم(عمران عليان،2014)، (إيمان فرج،2004).

وتشير حنان عبد العاطي(2009) إلي أن المراهق لديه قدرة كبيرة علي التغيير والرغبة في التحرر، كما أن أكثر رغبة في تحقيق الذات ويمتلك العديد من الطاقات التي يمكن توظيفها في العديد من المجالات، مما يتطلب إعداده معرفياً وإكسابه العديد والمهارات، ويؤكد كلاً من (Oxley,2010)، (Baumann,2012)، (Ribble,2014) علي أهمية توجيه الإهتمام نحو مرحلة المراهقة بما يؤهلهم للتعامل مع العالم التكنولوجي بصورة أكثر إيجابية.

وبالرغم من أن تلك المرحلة من أصعب المراحل في حياة الإنسان لما يعتريها من تغيرات جذرية في شخصية الفرد، فإن لها دور حيوي وأساسي في المجتمع، فهي فئة عمرية يقع عليها عبء النهوض بالمجتمع، ويقع علي عاتقها مسئوليات التنمية في ميادين الحياة فيما بعد من خلال إعداد الطلاب للمرحلة الجامعية أو ميادين العمل (Richardson,2016)، ومن ثم غرس العمل التطوعي من أساسيات الحياة في عصرنا هذا، وفي مواجهة تحديات المستقبل، من خلال إعداد المراهق للأدوار المستقبلية (نجلاء يوسف،2014).

ويُعد النمو المعرفي من أهم التطورات النمائية في مرحلة المراهقة، إذ يصل خلالها المراهق إلي أقصي قدراته، فيصبح تفكيره تجريدياً ويميل إلي أن يكون تفكيره منطقياً بتقدم المرحلة(حامد زهران،2005)، وتفكير المراهق وإدراكه للمواقف والتحديات المحيطة به هو الذي يحدد الإستجابة بناءاً علي خبراته ومعرفته السابقة، فإما أن يكون إدراكه منطقياً فيصبح تفكيره منطقياً، أو يكون مشوشاً معرفياً فيكون تفكيره غير منطقياً وغير قادراً علي إتخاذ القرار (إسلام العصار،2015).

ولم يكن المراهقين بمعزل عن تلك الطفرة حيث أكدت نتائج دراسة(لمياء المسلماني، إبراهيم الدسوقي، 2014) أن المراهقين يمارسون العمل التطوعي بمختلف أنواعه، فضلاً عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول لإستخدامه.

ووضح أحمد السخني (2019) أن التفكير الإستراتيجي تفكير تركيبي يعتمد علي الحدس والخبرة والإبداع مبني علي تفجير الطاقات الإبداعية وإستثمارها بهدف فهم الواقع بالإعتماد علي خبرات الماضي لتحديد التوجه المستقبلي وفق منظور شمولي.

وأشارت زبيدة العودة(2018) أن التفكير الإستراتيجي نشاط إبداعي ومسار فكري تخطيطي شمولي متعدد الرؤي، ينطلق من دراسة الواقع بكل أبعاده، ويرسم أهداف مستقبلية وخططاً عملية تساعد علي الإنتقال إلي المستقبل المنشود.

هذا وأكد ماجد عيسي ووليد خليفة (2018) أن التفكير الإستراتيجي يجعل المتعلم يتمتع برؤية ذات أبعاد أكثر شمولية، ويضع أمام عينيه أهداف واضحة يسعي للإلتزام بها، ويمتلك نظرة واقعية وتفاؤلية للمستقبل، متمكن من التحليل والتشخيص والإبداع، والتأثير في مجري الأحداث من خلال إتباع أسس البحث العلمي.

ويُعد التفكير الإستراتيجي في عالمنا المتغير أمراً ضرورياً إذا أردنا لأعمالنا التميز، فهو أحد أهم الأساليب المعاصرة في الإدارة كونه يمثل أداء لصناعة المستقبل، ولأن صناعة المستقبل صناعة بشرية لأزمة حتمية فمن يعجز عن التنبؤ بالمستقبل يواجه مشكلات عديدة للتكيف مع المتغيرات المعاصرة (نهال العشي، 2013).

ويُعد التفكير الإستراتيجي مدخلاً ونمطاً فكرياً مُعاصراً يؤسس علي رؤي مستقبلية، تُسهم في بناء القدرات التنافسية المستدامة، فيُعرف حلمي الفيل (2019) التفكير الإستراتيجي بأنه مجموعة متكاملة من المهارات تساعد الفرد علي الرؤية الكلية للعناصر، والعلاقات المتبادلة والتداخلات بينهم والتأمل العقلاني في هذه العلاقات كما تساعده علي المرونة في تحويل إنتباهه بين المناظير العقلية المختلفة للموضوعات، بهدف تمكين الفرد من إيجاد مبادئ حدسية لتوجيه الإجراءات في المستقبل، وإيجاد آليات جديدة وأكثر فاعلية للأداء.

ويميز التفكير الإستراتيجي صاحبه بأنه يجعله من أصحاب البصائر ويعطيه القدرة علي صياغة وكتابة الغايات والأهداف بعيدة المدي ويخلق لديه القدرة علي تحليل ودراسة وتقييم البيانات والقدرة علي إتخاذ القرار المناسب والقدرة علي الإستغلال الأمثل للموارد المتاحة وتقديم أعلي جودة ممكنة (فتحي عواد، 2012)، فالأفراد هم الذين يحددون الأهداف والسياسات ويضعون الخطط والبرامج، وهم الذين يتولون تصميم التنظيم، ويقومون بتوزيع الأدوار والمسئوليات، كذلك الإستفادة من الإمكانات والموارد المتاحة، وترشيد إستخدامها، ويقومون بأداء الأعمال بما يعود بالنفع والفائدة علي الفرد والمجتمع (عوني عبيد،2009).

ويذكر صلاح النعيمي (2013) أن الغرض من التفكير الإستراتيجي هو وضع تصور للإستراتيجيات ورؤية بصدد المستقبل المحتمل، وأن شباب اليوم يجب أن يتوفر لديهم أبعاد فكرية غير إعتيادية تتيح لهم إمكانية التصور والتأمل والحدس والتبصير والإدراك لإختراق المجهول، وتقريباً لصور المستقبل تمهيداً لإتخاذ القرارات الإستراتيجية.

وأشار Tavakoli, Judith Louton (2015) أن التفكير الإستراتيجي هو عبارة عن مجموعة من المفاهيم والإجراءات والأدوات المصممة كي تساعد الفرد علي أن يخطط وينفذ بطرق تمتاز بالحكمة والمهارة ويتعلم بشكل إستراتيجي بما يتناسب مع التغيرات في العصر الحالي.

وتؤكد دراسة كلاً من علي الحاكم (2018) ودراسة سمية عبد الحسن(2018) أن التفكير الإستراتيجي يُعد عنصراً أساسياً وركيزة وطيدة لمواجهة الفرد للتحديات المعاصرة، وتوصلت نتائج تلك الدراسات إلي أن التفكير الإستراتيجي من المهارات الحديثة التي يجب إمتلاكها، وأهمية توجيه الإهتمام إلي التفكير الإستراتيجي في الأبحاث المستقبلية لمواجهة التحديات البيئية الرئيسية مثل العولمة والمنافسة والمعرفة والجودة والأخلاق فضلاً عن التغيير.

هذا وقد وضح كلاً من (محمد أخو إرشيدة،2018)، (محمد بن الشهري،2010) أن التفكير الإستراتيجي يتصف بوجود عدة إيجابيات بين طياته من بينها أنه يسهم في تقوية الإنتماء والولاء ونشر ثقافة الحوار والمشاركة الإيجابية والشفافية وتعميق الرقابة الذاتية والمسئولية الفردية والجماعية، ويُعزز ثقة الأفراد والجماعات بذاتها وهويتها، ويبعث في النفوس القدرة علي المساهمة في صنع مُستقبلها، وجعل المجتمع وحدة واحدة، بما يحقق النفع العام للوطن.

كما أكد نعيم الظاهر (2009) علي أن التفكير الإستراتيجي مسار فكري له خط سير خاص به يمكن العقل من التمييز بين الأفكار المتشابكة والتصورات التي لا يحتاجها الذهن أثناء تفكيره في موضوع معين له أهداف محددة، ويكون التفكير فعالاً عندما يُحقق النتائج المنشودة بأقل جهد وأقصر وقت.

ويري عيسي الملا (2006) أن التفكير سلسلة من العمليات المُعقدة التي تجري في الدماغ البشري بسرعة مذهلة، مهمتها تبسيط الأمور التي تشغل الذهن، وتحليلها إلي عناصر أولية قابلة للربط والمقارنة

والعرض والتمثيل والتصوير، ومن ثم الخروج بقاعدة أو أسلوب لمواجهة العالم المحيط، حيث أن التفكير الحر يُشكل عائقاً أمام أي تقدم.

وأوصي جاسم سلطان(2010) بأهمية المراجعة الذاتية والوقوف علي حقيقة الواقع، وأكد علي أهمية الصقل الأكاديمي والتدريبي العملي والغوص في الأعماق وممارسة العمليات المعقدة وتحليلها وإعادة تركيبها من جديد وفق أفكار ورؤي إبتكارية جديدة غير معهودة، وذلك ليس بالأمر الهين.

ويعتبر العمل التطوعي ممارسة إنسانية، إرتبطت إرتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية، ولكنه يختلف في حجمه وشكله وإتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلي آخر، ومن فترة زمنية إلي أخري؛ فمن حيث الحجم يقل في فترات الإستقرار والهدوء، ومن حيث الشكل فقد يكون جهداً يدوياً وعضلياً، أو مهنياً أو تبرعاً بالمال، ومن حيث دوافعه فقد تكون دوافع نفسية أو إجتماعية أو سياسية (معلوي الشهراني، 2006).

وللعمل التطوعي أهمية بالغة في عصرنا الحاضر لما له من إنعكاسات إيجابية من الناحية الإجتماعية والإقتصادية، وغيرها من نواحي الحياة الأخري ومن العلاقة الوطيدة التي توجد بين العمل التطوعي وأمن المجتمع هي مساهمة العمل التطوعي في معالجة بعض الظواهر والمشكلات الإجتماعية، مثل (البطالة، الأُمية، المخدرات، والتسول)، والتي قد يكون لها أثر مباشر أو غير مباشر في حدوث الجريمة، كما أن للعمل التطوعي دوراً مهماً في الرعاية الإجتماعية للمسنين، الأرامل، العائلات ذات الدخل المنخفض والأيتام، وحماية البيئة (أحمد حمزة، 2008).

كما يُعد العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الإجتماعي بين الأفراد وهو أحد الممارسات الإنسانية والوسائل الهامة المستخدمة في تحقيق التنمية بكافة أشكالها والنهوض بمكانة المجتمع وحل مشكلاته لأنه أصبح شريكاً أساسياً وفاعلاً مع الهيئات الحكومية في عملية التنمية المستدامة (خالد برقاوي، 2008).

فالعمل التطوعي يُعد بمثابة قوة محركة نابعة من داخل المجتمع لتدفعه وتستثيره وتحت خطاه نحو الإعتماد علي جهود أفراده وجماعاته وعلي موارده الذاتية لمواجهة إحتياجات المواطن بأقل قدر من معونة الدولة التي يجب أن تكرث مواردها لمواجهة الإحتياجات القومية الأكثر إلحاحاً خاصةً في مجالات التنمية الإقتصادية (رشاد عبد اللطيف، 2001)، (HoldsworthClare,2010).

كما يُعتبر التطوع أحد الأركان الرئيسية لبناء المجتمع المدني بإعتباره نوعاً من التنظيمات الوسيطة ما بين الدولة والأسرة، ولا تستهدف الربح وتسعي إلي تحقيق الصالح العام وتعكس جهوداً إدارية من خلال القيمة الإقتصادية للعمل التطوعي وإسهامها في الناتج القومي، حيث ترتبط فاعلية التطوع بتنظيم وحشد الموارد البشرية وهي قضية أساسية نحو التنمية وتحقيق العدالة الإجتماعية(فهد السلطان،2009).

وتؤكد دراسة منال قدومي (2008)، أحمد تاج الدين(2010) أن عدم القدرة علي التعبير وحرية الرأي لجميع أفراد المجتمع بشكل كاف بغض النظر عن مستوياتهم الإقتصادية والإجتماعية يعد من معوقات المشاركة المجتمعية، ففي حالة غياب قوات التعبير الشرعي يلجأ البعض للتعبير عن مطالبهم أو للإحتجاج علي السياسات الموجودة إلي المظاهرات وتخريب الممتلكات والإنقلاب والتطرف.

ويُعد الوعي بأهمية التطوع وممارسته بصورة فعلية مؤشراً للتفاعل الإيجابي للأفراد تجاه مجتمعهم للنهوض به وتنميته في كافة المجالات حيث لا تقتصر أهمية التطوع علي المجتمع فحسب، وإنما يُعد العمل التطوعي من أهم

وسائل بناء شخصية المتطوع وتنميته مهارياً وأخلاقياً ودينياً. وأيضاً فإن الحالة التي يعيش عليها أي مجتمع يمكن أن تقاس بمدي الخدمات التي يقدمه له مواطنوه وخاصة الشباب (نادية أبو سكينة، 2007).

وبالرغم من أهمية نشر ثقافة العمل التطوعي بين أفراد المجتمع، إلا أنه يواجه العديد من العقبات التي تعوق إنتشاره منها عدم وعي الهيئات بأهميته وعدم توفر دعم مالي للأعمال التطوعية ووجود قيود إدارية وقصور في التوعية الإعلامية بأهميته بالإضافة إلي وجود قيود كالإتجاهات السلبية تجاه المشاركة في الأعمال التطوعية وقيود أسرية تعوق الأبناء عن المشاركة في الأعمال التطوعية (إبراهيم المليجي، 2004)، (محمد علم،2007)، (فهد السلطان،2009).

وقد أظهرت دراسة كل من الشبكة العربية للمنظمات الأهلية عن التطوع في العالم العربي ,Moor (2003) Anderson (2006) أن الشباب من 12-20 سنة هم أقل فئة مهتمة بالتطوع ويرجع ذلك إلي الثقافة الأسرية التي أصبحت تهتم بالتعليم دون الإهتمام ببث الإنتماء كما أن مناهج وأنشطة الجامعات والمدارس قد تكون خالية من كل ما يشجع علي العمل التطوعي.

ولقد أصبح التطوع مقياساً يُقاس به تقدم المجتمع حيث يُعد الوعي بأهمية التطوع وممارسته بصورة فعلية مؤشراً للتفاعل الإيجابي للأفراد تجاه مجتمعهم للنهوض به وتنميته في كافة المجالات، كما أنه من أهم وسائل بناء شخصية المتطوع وتنميته مهارياً، وأخلاقياً ودينياً(Michelesen & zaff, 2002).

حيث أكدت دراسة كل من Thomas & Bloch(2006) أن المراهقين المتطوعين أكثر إيجابية وأكثر تجنباً للسلوك الإنحرافي وأكثر إهتماماً بأخلاقيات العمل وإتخاذ مواقف مسئولة وذلك من خلال الدراسات التتبعية لفئة المراهقة.

كما أوضحت دراسة (Michelesen & zaff, 2002) أن المشاركة المدنية أو المشاركة في الخدمات المجتمعية هي أداة فعالة لتنمية الشباب من حيث الصحة النفسية والجسمية وتنمية الممارسات الفكرية والإجتماعية من خلال برامج تقييم الخدمات التطوعية.

وبما أن الأسرة هى المؤسسة الأولى والأساسية المسئولة عن إعداد المراهقين للدخول فى الحياة الاجتماعية فهى المسئولة على المحافظة على كيان الأسرة وإبعاد أفرادها من والاضطرابات فى العلاقات وسوء الصحة النفسية لديهم وذلك من خلال اتباعها للأنماط الإيجابية فى التربية وأهمها الحوار (سناء سلميان، 2000)، فالحوار الأسرى الإيجابى يوثق بناء الأسرة ويقوى التماسك بين أعضائها ويصل بالأبناء إلى مرحلة التكامل والاستقلال (سليمان أحمد، 2011).

لذلك يُعد الحوار من الأمور الضرورية فى الحياة فأغلب أنشطة حياتنا وما ينجم عنها من خلافات قد أصبح فى حاجة إلى الحوار كى نتمكن من تحقيق أهدافنا ومصالحنا المتناقضة والمتعارضة، كما يشير صموئيل حبيب (1998) إلى أن الحوار حتمية للنضوج حيث يستطيع الفرد أن يفهم نفسه ويعرف نقاط القوة ونقاط الضعف فيه، فبالحوار يستطيع الفرد أن يكتشف نفسه، وقدراته، ويكتشف الآخرين ويستزد علما ويزيد إدراكه لذاته.

كما أن التعامل مع الكثير من المواقف الحياتية التى يمر بها الفرد فى حياته المختلفة يحتاج إلى التفاعل بوعي، فإتقان مهارات الحوار شرط لاقتحام المستقبل ومواجهة متطلباته وأن البداية هى تدريب الأفراد وتزويدهم بتلك المهارات وتطوير مهارات الحوار لديهم (قدرى حنفى، 2001).

ويسهم الحوار فى تقريب النفوس وترويضها وكبح جماحها بإخضاعها لأهداف الجماعة ومعاييرها لأنه فى ثنايا الحوار فوائد نفسية وتربوية ودينية واجتماعية وتحصيلية تعود على المحاور بالنفع. وربما يكون الحوار

أكثر نجاحا فى تكوين علاقات من الود والتآلف بين الأفراد مم يجعل التمكن منه أمراً أساسياً من أجل تحقيق أكبر قدر من التواصل مع الآخرين (حازم راشد، 2007).

وذلك باعتبار أن الأجواء الفكرية والنفسية والعاطفية التى تخلقها الأسرة للأبناء تمنحه القدرة على التكيف الجدى مع نفسه ومع أسرته و مجتمعه(Bela & Patrick,2005).

إن الأساليب الحوارية التى تنتهجها الأسرة لها دور فعال فى تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه وبناء شخصيته المتميزة (Patterson, 2002). فقد أكدت منال الحسن (2007) أن الحوار الأسرى يساعد على التنشأة النفسية السليمة للأسرة وأفرادها كما أنه يساهم فى وجود روابط قوية بين أفراد الأسرة تكون نمطاً من الاستقرار الذى يظهر فى تصرفات أعضائها.

وأكد (إبراهيم العبيد 2008) أن وجود البيئة المشجعة للحوار وخاصة فى الأسرة سواء أكان ذلك نفسياً أم معنوياً أم حسيا هى تلك التى تسهم فى إنشاء الحوار الجاد والصادق الذى يقوم على تقبل النقد، وتقبل الرأى الآخر وتشجيع عرض الأفكار.

وقد أجريت العديد من الدراسات التى تناولت أهمية الحوار الأسرى وارتباطه بالمهارات الحياتية، فقد أشارت (Patterson, 2002) إلى أن الحوار الأسرى يشبع حاجات الأبناء من حيث الشعور بالرضا والمصلحة المشتركة والذى يقود فى النهاية إلى النجاح والإنجار.

وتوصلت أمانى عبد الوهاب (2007) إلى أن نسبة 65% من الأسر المصرية يغلب على أسلوب الحوار فيها الأنماط السلبية وهو يقلل من المساندة الوالدية للأبناء ويشعرهم بعدم الرضا عن الحياة.

وإذا كان الحوار ضرورياً في جميع مراحل عمر الإنسان، وفي المراحل التعليمية خاصةً، فمن الأهمية بمكان أن يكون في مرحلة المراهقة أشد حاجة، وأكثر أهمية حيث تمثل شريحة المراهقين القطاع السكني الغالب في المجتمع المصري من الناحية الديموجرافية بنسبة 30% في الفئة العمرية من 12-21 عاماً من إجمالي عدد سكان مصر (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2016).

ويتأثر الفرد نموه الإجتماعي بالجو النفسي المهيمن علي الأسرة وبالعلاقات القائمة بينهم، ويكتسب إتجاهاته النفسية بتقليده لأبيه وأهله وذويه، فالأسرة المستقرة الثابتة الهادئة المطمئنة تعكس هذه الثقة وذلك الإطمئنان علي حياة المراهق فتتشبع بذلك حاجته إلي الطمأنينة و تهيئ جواً مثالياً لنموه بينما الأسرة التي تثور غاضبة لأتفه الأسباب وتبغض الناس وتميل إلي الإنتقام والغيرة (توما الخوري، 2000).

فبالتواصل وبالتفاعل الجيد تتكون المصارحة بين الآباء والأبناء فالعلاقة بينهم علاقة ديناميكية تفاعلية يمكن تحفيزها أو تثبيطها وهذا يتوقف علي مدي قدرة الآباء علي الحوار الجيد والإستماع للأبناء بإهتمام، حيث يكسب الحوار الإبن التعود علي مواجهة مشكلات الحياة اليومية والإستقلالية في حل هذه المشكلات وإتخاذ القرارات (محمد حسن، 2000).

وعليه فالتحاور وسيلة هامة للتواصل، وتقبل الرأي والرأي الآخر، وإحترام النقد، وترويض النفس، فهو لغة الإنسان المتحضر، وينبغي التدريب عليه وممارسته لإكسابه للأبناء منذ النشأة الأولي، ولاسيما في ظل هذا العصر وما يشهده من ثورة معلوماتية، وتغيرات متلاحقة تفرض إرساء واقع جديد للحياة الإجتماعية والتعليمية، والثقافية، فالشخص الذي لا يجيد التحاور مع الآخرين لن يمتلك القدرة الذهنية التي من شأنها أن ترتقي به علي مستوي الفكر والمعرفة، ولقد أصبح "الحوار" من أكثر المواضيع بحثاً؛ نظراً لأهمية الحوار في عملية الإتصال

والتواصل الإنساني ونجاح هذه العلاقات، كما إعتبر إنعدام الحوار بين الآباء والأبناء من ناحية أخري من الأسباب الأولي المباشرة المؤدية إلي الكثير من المشكلات الإجتماعية (إستقلال الباكر، 2004).

وهنا نجد أن التحاور الأسري ما هو إلا وسيلة من وسائل الإتصال الأسري الفعال فمن الأهمية القصوي أن يتوافر حوار إيجابي بين أفراد الأسرة، فمن خلال الحوار الأسري تنمو المشاعر الإيجابية ويتحقق التواصل بين أفرادها، ويساعد علي إشاعة روح المحبة والمودة بينهم، الأمر الذي يساهم في التقريب بين وجهات النظر ويتعلم كل فرد في الأسرة أهمية إحترام الرأي الآخر (Sparrow & Heel, 2006).

إن إدارة التحاور بين أفراد الأسرة يعتبر بمثابة المفتاح الذي يوصلهم إلي سبيل التفاهم والإنسجام، وكذلك هو القناة التي توصل أفراد الأسرة للآخر ؛ فعندما يتحاور الأبناء مع الوالدين إنما يعبرون عن أنفسهم لكل خبراتهم الحياتية وبيئتهم الأسرية والتربوية ويعبروا عن جوهر شخصيتهم، فإذا كان الطفل قد نشأ في كنف رعاية أبويه فإن ذلك يوفر له الإحساس بالألفة والتقبل والإحساس بالثقة يترتب عليه تحقيق الإتزان الإنفعالي (سمية عمارة، نورة بوعيشة، 2013)

فمن أساليب إدارة التحاور بين أفراد الأسرة وجود الثقة المتبادلة أثناء إجراء أي نقاش بين أفراد الأسرة، والتحدث بهدوء إلي الآخرين، وإعطاء مساحة للتعبير عن إحتياجات الفرد مع الإهتمام بالفهم وعدم حدوث التصادم بين أفراد الأسرة، ومحاولة التوصل إلي نقاط إتفاق بين أفراد الأسرة ؛ فمشاركة الأفكار تفتح الطريق لإكتشاف حلول للمشاكل، والوصول للحلول الإيجابية والفعالة التي تُرضي جميع الأطراف، والقدرة علي تقبل المسئولية، وإنجاز ما يسند إليك وتنفيذه في الوقت المناسب، إحترام آراء جميع أفراد الأسرة وأخذها بعين الإعتبار وعند الإختلاف مع الأغلبية (Patrick, J, 2014).

وأكدت نعمة رقبان وآخرون (2017) أن هناك خطة لإدارة التحاور بين الأبناء والآباء وتشمل التخطيط بما يتضمنه من تحديد الموضوع وتحديد الأهداف المتوقعة من الحوار، وجمع البيانات والمعلومات ووضع الخطط البديلة، والتنفيذ الذي يتضمن بدء الحوار وتدوين الملاحظات أثناء الحوار، التقييم الذي يشمل أيضاً الوقوف علي النقاط الإيجابية والنقاط السلبية للحوار وإستخلاص نقاط الإتفاق والإختلاف بين الأبناء والوالدين، ووضع آليات لتجنب حدوث خلافات مستقبلاً.

ويتدرب الطفل من خلال الحوار علي إتباع الخطوات المنطقية والأساليب الصحيحة في حل المشكلات (حفصة الوايلي، 2012). ويتفق هذا مع دراسة Mercer(2008) حيث أظهرت النتائج أن الطلاب يستخدمون الحوار كثيراً، مما سهل حل المشكلات التي يواجهونها، الأمر الذي يتيح للأبناء فرصة التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم ومشكلاتهم بأسلوب مقتنع ومفيد، ويمكن عن طريقه القضاء علي العديد من المشكلات التي قد يتعرض لها الأبناء سواء داخل المنزل أو خارجه، ويقرب وجهات النظر بين الآباء والأبناء للوصول إلي حل يُرضي الطرفين، فالإختلاف في وجهات النظر أمر وارد بين الآباء والأبناء، ويُسهم الحوار في زيادة وتقوية الروابط الأسرية، إذ يُعد من أهم الدعائم التي تدعم أواصر التعاون والتفاهم والتآلف بين أفراد الأسرة، حيث يُهيئ لهم فرصة تصحيح الأخطاء والأفكار والسلوك علي أساس من الوضوح والإقتناع والإحترام والثقة (محمد خوجة،2009).

وتُشير نتائج دراسة سحر الصديقي (2009) إلي أهمية تربية الأبناء علي الحوار حيث يُتيح لهم فرصة في التعبير عن أنفسهم، والإنفتاح علي الآراء المختلفة، ويُنمي لديهم الروح الإجتماعية، والإستقلال في إتخاذ قراراتهم، ويُكسبهم الثقة في النفس، ويُساعدهم علي تبادل الخبرات والمعارف، ويساعد الوالدين علي تفهم

مشكلات الأبناء وإيجاد الحلول لها، ومن هنا نبعت فكرة البحث في دراسة التعرف علي مهارات التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي وعلاقته بإدارة التحاور الأسري لديهم ومن خلال الإجابة علي التساؤلات التالية:

- ما الأهمية النسبية لمهارات التفكير الإستراتيجي لدي المراهقين عينة البحث؟
- ما الأهمية النسبية لأكثر أنواع العمل التطوعي ممارسةً من قِبل أفراد عينة البحث؟
- ما الأهمية النسبية للشروط الواجب توافرها في المتطوعين؟
- ما الأهمية النسبية لمعوقات العمل التطوعي التي يواجهها أفراد عينة البحث؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي لدي المراهقين عينة البحث بمحاورها (التفكير الشمولي،التفكير المُجرد، التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي) تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، محل الإقامة، عمل الأم، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة)؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجات إدارة التحاور الأسري بأبعادها (التخطيط، التنفيذ، التقييم) تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، محل الإقامة، عمل الأم، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة) لدي المراهقين عينة البحث الأساسية؟
- ما طبيعة العلاقة بين التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي وبين أبعاد إدارة التحاور الأسري لأفراد عينة البحث الأساسية؟
- هل تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي لدي المراهقين عينة البحث الأساسية) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط ؟
- هل تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (إدارة التحاور الأسري للمراهقين عينة البحث الأساسية) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف علي مهارات التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي وعلاقته بإدارة التحاور الأسري لديهم وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1- التعرف علي الأهمية النسبية لمهارات التفكير الإستراتيجي لدي المراهقين عينة البحث.
2- التعرف علي الأهمية النسبية لأكثر أنواع العمل التطوعي ممارسةً للمراهقين.
3- التعرف علي الأهمية النسبية للشروط الواجب توافرها في المتطوعين.
4- التعرف علي الأهمية النسبية لمعوقات العمل التطوعي التي تواجه عينة البحث.
5- الكشف عن الفروق في مهارات التفكير الإستراتيجي لممارسة العمل التطوعي لدي المراهقين عينة البحث بمحاورها (التفكير الشمولي، التفكير المُجرد، التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي) تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، محل الإقامة، عمل الأم، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

6- إيجاد الفروق في أبعاد إدارة التحاور الأسري عينة البحث (التخطيط، التنفيذ، التقييم) لدي المراهقين عينة البحث الأساسية تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، محل الإقامة، عمل الأم، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

7- الكشف عن طبيعة العلاقة الإرتباطية بين مهارات التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي وبين أبعاد إدارة التحاور الأسري لدي المراهقين عينة البحث الأساسية.

8- تحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع(مهارات التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي عينة البحث الأساسية) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

9- تحديد نسبة مشاركة متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (إدارة التحاور الأسري للمراهقين عينة البحث الأساسية) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من خلال :

1- مساعدة فئة هامة من فئات المجتمع، ألا وهي فئة المراهقين علي ممارسة العمل التطوعي، بما يُسهم في المحافظة علي الحيوية الفاعلة وتجديدها داخل الفرد، حيث تتعدي أهميتها وتتجاوز حدود ما يُحققه الفرد في الحاضر ويمتد إلي المستقبل، لما لها من أهمية تتمثل فى الآمال المعلقة عليهم فى تنمية وتطوير المجتمع. من خلال تنمية القدرة علي التفكير الإستراتيجي، إذكاء الرغبة في التطوير، التوافق مع متطلبات ومتغيرات الحياة، الوصول إلي درجة أعلي من القوة.

2- المضي قدماً في تنفيذ خطط التنمية وإستيعاب معطيات ثقافة العصر المتراكمة للحاق بركب الحضارة وسباق التقدم العلمي العالمي.

3- تأتي أهمية العمل التطوعي من تعزيزه لإنتماء المراهقين ومشاركتهم في مجتمعهم، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية، ويقدم لهم فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع،أي أن العمل التطوعي له علاقة بأمن المجتمع.

4- يُمكن أن تُسهم نتائج هذا البحث في وضع برامج إرشادية، دورات تدريبية من قبل المتخصصين بهدف تنمية الوعي بالعمل التطوعي لدي المراهقين وبالتالي خلق شخصيات قادرة علي المشاركة الإيجابية في تنمية المجتمع فهم رأس مال الأمة وعدتها وحاضرها ومستقبلها.

5- الإستفادة من نتائج البحث لتقديم مقترحات لتوعية الآباء بأهمية إعداد وتنفيذ وتقييم خطة لإدارة التحاور الأسري وأثرها علي وعي الأبناء بممارساتهم العمل التطوعي.

6- تُفيد نتائج الدراسة لإرشاد المؤسسات الإعلامية والثقافية الهادفة لنشر ثقافة الحوار الأسري ؛ الأمر الذي يُسهم في المحافظة علي القيم والعادات وتجنب المشاكل المستقبلية.

7- تُساهم الدراسة الحالية في وضع مجموعة من التوصيات التي تُسهم في رفع وتحسين قدرة الوالدين علي إعداد وتنفيذ وتقييم خطة لإدارة التحاور الأسري.

8- ثقافة التحاور الأسرى حاجة ملحة للمراهقين فى هذا العصر ومن هنا فإن الدراسة تساعد على تحديد أنماط التحاور الأسرى والعوامل المؤثرة فيه وتقترح برنامج يسهم فى تنمية فنيات التحاور الأسرى الإيجابى.

9- ندرة البحوث العلمية التي تتناول التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي حيث أنه لا توجد دراسة (فى حدود علم الباحثتان) تعنى بدراسة أنماط التفكير الإستراتيجي كمتغير رئيسى لدى المراهقين، ومدى ارتباط هذا المتغير بإدارة التحاور الأسري.

10- تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على رعاية الشباب والمسئولين عن المراهقين في توجيههم وتوعيتهم وإرشادهم وتنمية فنيات الحوار الإيجابى لديهم وتعزيز لغة التفاهم فى حل ما يعترضهم من مشكلات مما يساعد على نموهم النفسى السليم وبناء جوانب شخصياتهم.

الأسلوب البحثي للدراسة:

أولاً: فروض البحث :

تفترض الدراسة الحالية ما يلى :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إستجابات محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي (التفكير الشمولي، التفكير المجرد، التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي) لدي المراهقين عينة البحث الأساسية تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، محل الإقامة، عمل الأم، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أبعاد إدارة التحاور الأسري (التخطيط، التنفيذ، التقييم) لدي المراهقين عينة البحث الأساسية تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، محل الإقامة، عمل الأم، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

3- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي وأبعاد إدارة التحاور الأسري لدي المراهقين عينة البحث الأساسية.

4- تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع(التفكير الإستراتيجي للمراهقين) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

5- تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (إدارة التحاور الأسري) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

- **التفكير الإستراتيجي: Strategic thinking**

يُعرفه عبد الرحمن توفيق (2005) بأنه" المعرفة التي يجب أن تتوافر داخل الفرد والتنظيم لتحديد الفرص والتحديات المُستقبلية وإمتلاك مهارات التخطيط للتغلب عليها".

ويُعرفه فتحي عواد (2012) بأنه" توفر القدرات والمهارات الضرورية لقيام الفرد بالتصرفات الإستراتيجية، وممارسة المهام الإستراتيجية، بحيث يمد صاحبه بالقدرة علي فحص وتحليل عناصر البيئة والقيام بإجراءات التنبؤات الدقيقة للمستقبل مع إمكانية إتخاذ القرارات المتناسبة مع ظروف التطبيق".

وعرفه روبرت برادفورد بأنه "التفكير من أجل تحديد المسار والإتجاه السليمين والمناسبين، والذين ينشدان لتحقيق أفضل إمكانات مستقبلية، وتكريس الموارد بقوة لدعم ذلك المسار والإتجاه(رشدي رجب،2013).

يُعرف التفكير الإستراتيجي إجرائياً بأنه "التأمل العميق لإستشراف المُستقبل، وتحديد الإتجاه الذي يقود للإستفادة من الفرص ومواجهة التحديات والمتغيرات المستقبلية، مُستغلاً بذلك القدرات التي يمتلكها المراهقون من المُعطيات والمهارات الحالية في رسم وتحديد خطط مستقبلية تُمكنه من تطوير المهارات والقدرات الشخصية بما يُساعد في تحقيق الأهداف المُستقبلية بصورة تتناسب مع متطلبات التنمية المستدامة".

ويشتمل التفكير الإستراتيجي إجرائياً علي أربعة أنماط رئيسية (التفكير التشخيصي – التفكير التخطيطي – التفكير المجرد- التفكير الشمولي) وتتفاعل تلك الأنماط بصورة متناسقة ومتكاملة.

- **المحور الأول: نمط التفكير التشخيصي: Diagnostic thinking Pattern**

هو النمط من التفكير الإستراتيجي الذي يعتمد علي تشخيص الإطار العام للمشكلة من خلال الخبرات ذات العلاقة بالمشكلة ووضع الأُطر العامة للنتائج المُستهدفة من حل المشكلة(إبراهيم رفعت،2016).

يُعرف إجرائياً أنه " النمط من التفكير الإستراتيجي الذي يحدد المراهقين من خلاله العوامل المُسببة لظهور المشكلات بصورة كلية شمولية، مع البحث عن الحلول العملية والبدائل المختلفة لحل تلك المشكلات.

- **المحور الثاني: نمط التفكير التخطيطي: Schematic thinking Pattern**

وهو القدرة علي التخطيط للوصول إلي الحل الأمثل من خلال مجموعة من المراحل، ويتطلب ذلك قدر من المرونة لمواجهة المتغيرات المختلفة (علي بن فهد وهنادي عبد العزيز،2014).

يُعرف إجرائياً أنه" نمط من التفكير الإستراتيجي يُحدد المراهق من خلاله النتائج المتوقعة من حل المشكلة والخطوات اللازمة للوصول للحل الأمثل".

- **المحور الثالث: نمط التفكير المُجرد: Abstract thinking Pattern**

وهو يتمثل في إنتقاء العوامل المؤثرة في المشكلة من خلال معايير محددة لا تقوم علي الذاتية أو التصورات الخاطئة وإنما ببناء وتحديد معايير خاصة للحكم علي المشكلة (إبراهيم رفعت، 2016).

يُعرف إجرائياً أنه "النمط من التفكير الإستراتيجي الذي يهتم فيه المراهق بحصر العوامل المحيطة بالمشكلة في إطار إنتقائي، يقوم علي فلسفته وتوجهاته".

- **المحور الرابع: نمط التفكير الشمولي: Holistic thinking pattern**

هو ذلك النمط في تحديد الحلول المُمكنة للمشكلة في ضوء ما تم التوصل إليه من العوامل المؤثرة في المشكلة (حلمي الفيل،2019).

يُعرف إجرائياً أنه "نمط من التفكير الإستراتيجي الذي يُحدد الفرد من خلاله العوامل المُسببة لظهور المشكلة مع تحليل دقيق لتلك العوامل، مع البحث عن الحلول العملية للمشكلة في إطار التعامل مع العوامل المُسببة لظهور المشكلة.

- **مرحلة المراهقة: Adolescence**

هي المرحلة الإنتقالية من الطفولة إلي الرشد، أي الإنتقال من الإعتماد الكامل علي الآخرين إلي الإستقلال النسبي، ويطلق عليها البعض مرحلة الميلاد النفسي أو الوجود النفسي"(نجوي عبد الجواد،2019). ومرحلة المراهقة هي مرحلة إختيار القيم والقرارات وتحديد الإتجاهات، وهي أيضاً مرحلة إختيار أسلوب التعامل مع مطالب الحياة (محمود عقل،2003).

و تُعرف إبتسام الزوم (2013) المراهق بأنه "كل فرد يتراوح عمره الزمني ما بين (12-21) عاماً، فإذا تتراوح عمره ما بين (12-14) عاماً كان ضمن المراهقة المبكرة، وإذا تراوحت عمره بين (15:17) عاماً كان ضمن المراهقة المتوسطة، أما إذا تراوح عمره ما بين (18:21) عاماً كان ضمن ما يسمي بالمراهقة المتأخرة.

وتُعرف رشا راغب(2010) الأبناء في مرحلة المراهقة بأنهم الأبناء في الفترة العمرية من (17-19عام) ويظهر فيها بوضوح السلوك الإستقلالي ويتفاعل فيها الأبناء تفاعلاً إيجابياً مع بيئتهم الداخلية والخارجية.

وتُعرف الباحثة تلك المرحلة إجرائياً بأنها "مرحلة من العمر تتوسط الطفولة وإكتمال النضج، فهي مرحلة حرجة في حياة الفرد يُصاحبها العديد من التغيرات، كما أنها السن الذي يفتقر فيه إلي الخبرة وعدم النضج، ويواجه فيها العديد من الصعوبات والتحديات، ويصاحب تغيرات النمو تأثيرات مختلفة علي السلوك،

وتتحدد في هذه الدراسة المراهقين (بنين – بنات) في الفترة العمرية من (15:12)عاماً، والتي تمثل فئة المراهقين من طلبة المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة والجيزة ويقيمون في أسر مستقرة.

- **الممارسة: Practice**

تُعرف الباحثة الممارسة إجرائياً بأنها "سلوك إجتماعي يُمارسه المراهقون برغبة ذاتية منه لتحقيق منفعة إقتصادية لأفراد المجتمع؛ يُمكنه من تكوين المهارة حيث يصبح أدائه تلقائياً سلساً فيؤديه بسهولة وثقة؛ ومن مظاهر الأداء زيادة سرعة العمل وقلة الأخطاء وزيادة الإنتاج كما يقل المجهود الذي يُبذله المراهق فيقل إحساسه بالتعب أو شعوره بالملل فالممارسة تتطلب بالضرورة تكرار أداء العمل فيتعود الفرد ويألفه . ونخص في هذا البحث ممارسة وإتقان العمل التطوعي بمهارة.

- **التطوع: Volunteering**

يُعرف عبد الله النعيم (2005) التطوع بأنه عبارة عن جهود إنسانية تبذل من أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية ويقوم بصفة أساسية علي الرغبة والدافع الذاتي سواء كان هذا الدافع شعورياً أو لا شعورياً.

- **العمل التطوعي: Volunteer Work**

عرفت نادية أبو سكينة (2007) ثقافة التطوع بأنها" التوظيف الإرادي للقدرات البشرية في العطاء الإختياري القائم علي الجهد والمهارة والخبرة في إطار منظومة من القيم والمبادئ والأخلاق من أجل الإيجابية والمشاركة في تحمل المسئوليات وحل المشكلات بتلقائية الإتجاهات وثراء المعلومات وفاعلية الممارسات".

كما عرف عبدالله الخطيب (2013) العمل التطوعي بأنه "هو الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل مجتمعه، أو من أجل جماعات معينة، وفيه يتحمل مسئوليات العمل من خلال المؤسسات الإجتماعية القائمة، إرضاء لمشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة، تلقي الرضا والقبول من جانب المجتمع؛ دون توقع جزاء مادي مقابل جهوده".

وتُعرف الباحثة العمل التطوعي إجرائياً بأنه " بذل جهد أياً كان نوع هذا الجهد بدون مقابل مادي وبدافع ذاتي من الفرد نفسه والتضحية بالوقت أو العمل أو المال أو الجهد الذي يقوم به الأفراد أو الجمعيات أو المؤسسات في المجتمع لحل مشاكل أبنائه الإجتماعية والإقتصادية فهو إختيار حر قائم علي القناعة والتضحية، من واقع الشعور بالمسئولية، ويؤمن به الشباب لمنفعة الآخرين، والإرتقاء بمجتمعه.

- **الادارة: Management**

تعني عملية تحقيق الأهداف المُخطط لها، وذلك بأقل قدر ممكن من الموارد المتاحة، وفي الإطار الزمني المُحدد لها"(مدحت أبو النصر، 2008).

وعرفت الباحثتان الإدارة إجرائيا بأنها عملية هادفة ومستمرة تسعي لتحقيق الأهداف والإحتياجات المتعددة والمتجددة بعد المرور بمراحل فكرية وتنفيذية يتم بواسطتها الإستخدام الأمثل والفعال للموارد البشرية والمادية المتاحة.

- **التحاور: Dialogue**

يُعرف معني التحاور في المعجم المعاني الجامع: تَحاوُر (اسم) مصدر تَحاوَر، ومعني اختاروا التَحَاوُرَ فيما بينهم: أي إجراء الحوار فيما بينهم، ومعني وجدو في التَحَاوُرَ خير وسيلة لحل نزاعهم: أي التجادل، التفاهم عن طريق الحوار.

وهو أحد أشكال التواصل الشفوى التى تتضمن تبادل الحديث بين فردين أو أكثر بطريقة منظمة بهدف كشف وتحليل الموضوعات وتحقيق أكبر قدر من الفهم عن طريق مراجعة الكلام وتداوله بحكمة بين الأطراف المشاركة فيه (ريم عبد العظيم، 2004).

والتحاور هو وسيلة محددة من الخطاب الجماعى والذى يتم عبر استخدام اللغة اللفظية والمعاملات السلوكية، ويقوم على أساس التبادلية وعلاقة المساواة مع الآخر المختلف (Bela & Patrick, 2005).

كما أن الحوار عملية تتضمن تبادل الحديث بين أفراد أو مجموعات على اختلاف توجيهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرف والفهم فيما بينه ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب (إبراهيم العبيد، 2008).

وهو القدرة على التفاعل المعرفى والعاطفى والسلوكى مع الآخرين وهو ما يميز الإنسان عن غيره، مما يسهل تبادل الخبرات والمفاهيم ونقلها بين الأجيال (كمال خليل، 2012).

وتُعرف الباحثتان التحاور إجرائياً بأن يتناول الحديث طرفان أو أكثر عن طريق السؤال والجواب بشرط وحدة الموضوع أو الهدف فيتبادلان النقاش حول أمر معين، وقد يصلان إلي نتيجة وقد لا يقنع أحدهما الآخر ولكن السامع يأخذ العبرة ويكون لنفسه موقفاً،أي أنه محادثة بين طرفين أو أكثر تتضمن تبادلاً للآراء والأفكار والمشاعر وتستهدف تحقيق أكبر قدر من الفهم والتفاهم بين الأطراف المشاركة فيه لتحقيق أهدافاً معينة يسعى المشاركون فى الحوار إلى إنجازها.

- **التحاور الأسري: Family dialogue**

هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشئون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات ويتم وضع حلول لها وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة مما يؤدى إلى خلق الألفة والتواصل (سليمان أحمد، 2011).

كما يعرف بأنه فن وعلم له أسسه وقواعده وهو الحوار الذى يدور بين أفراد الأسرة يعيشون حياة مشتركة ويواجهون حياتهم معاً (عبد القادر الشيخلى، 1993).

وتُعرفه الباحثتان إجرائياً بأنه " حوار يتم داخل الأسرة بين الآباء والأبناء، لغرس القيم والأخلاق، أو لحل المشكلات، أو لمناقشة الأمور والمسائل الطارئة في الأسرة، أو للإجابة عن تساؤلات، وأن التحاور الأسري من أهم أسس الحياة الاجتماعية وضرورة من ضروراتها فهى إحدى وسائل الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله وأحاسيسه ومواقفه ومشكلاته كما أنه وسيلة الإنسان إلى تنمية أفكاره وتجاربه وتهيئتها للعطاء والإبداع والمشاركة فى تحقيق حياة متحضرة إذ من خلال الحوار يتم الواصل مع الآخرين والتفاعل معهم.

- **إدارة التحاور الأسري: Family Conversation Department**

وتُعرف الباحثتان إدارة التحاور الأسري إجرائياً بأنه تخطيط وتنفيذ وتقييم خطة للتفاعل بين الآباء والأبناء والحديث فيما يتعلق بشئون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات ثم يتم وضع حلول لها عن طريق تبادل الأفكار والآراء الجماعية من خلال محاور متنوعة مما يساعد علي تنمية جو الألفة والتواصل **وتشمل أبعاد إدارة التحاور الأسري إلي ثلاث أبعاد:**

1-البُعد الأول: التخطيط: Planning

وهو عبارة عن عملية تحديد ما يجب أن يفعل وكيف يُمكن إنجازه وهذا يتطلب أن تكون الموارد وكيفية إستخدامها واضحة لإنجاز أهداف الأسرة (نعمة رقبان،2012).

وتُعرف الباحثتان إجرائياً التخطيط بأنه هو تحديد الموضوع وتحديد الأهداف المتوقعة من التحاور، وجمع البيانات والمعلومات ووضع الخطط البديلة.

2-البُعد الثاني: التنفيذ: Implementation

هو المرحلة التطبيقية وفيها تتحول الخطة المكتوبة من مجرد فكرة إلي حقيقة واقعية فتصبح القرارات أفعالاً (ربيع نوفل،2006).

وتُعرف الباحثتان إجرائياً التنفيذ بأنه يشمل البدء في التحاور وتدوين الملاحظات أثناء التحاور وكيفية التصرف في المواقف الحرجة.

3-البُعد الثالث: التقييم: Evaluation

والمقصود به تعريف الفرد بكيفية أدائه لعمله، وعمل خطة لتحسين وتطوير أدائه في كثير من الأحيان (صلاح الدين محمد، تحية عبد العال،2005).

وتُعرف الباحثتان التقييم إجرائياً بأن الهدف منه تقييم التحاور القائم بين الآباء والأبناء ومعرفة النقاط الإيجابية والنقاط السلبية للتحاور وإستخلاص نقاط الإتفاق والإختلاف، ووضع خطة لتجنب حدوث خلافات مُستقبلاً.

ثالثاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، ويقصد به تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع لوصف الظاهرة إعتماداً علي جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتفسيرها وتحليلها تحليلاً دقيقاً لإستخلاص دلالتها والوصول إلي نتائج وتعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة (بشير الرشيدي، 2000).

رابعاً: حدود البحث : تتحدد الدراسة فيما يلي:

- الحدود البشرية:

أ- **عينة البحث الإستطلاعية:** تكونت من (30) طالب وطالبة بنفس مواصفات العينة الأساسية، ذكور وإناث، في المرحلة العمرية من 12 سنة إلي 15 سنة بالصف الأول والثاني والثالث الإعدادي تم إختيارهم بطريقة عمدية غرضية من مدارس المرحلة الإعدادية من محافظتي القاهرة والجيزة، وذو مستويات إقتصادية وإجتماعية مختلفة ويشترط أن يكون الطالب مقيم في أسرة مستقرة وتم إختيارهن بطريقة مشروطة من المنتمين لأسر متكاملة الأركان (أب وأم وأبناء) ومن المقيمين في محافظتي القاهرة والجيزة، وتم إختيارهم بطريقة غرضية من الطلاب ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة وذلك لتقنين أدوات الدراسة (إستمارة البيانات العامة، إستبيان التفكير الإستراتيجي، إستبيان ممارسة المراهقين العمل التطوعي، إستبيان إدارة التحاور الأسري) وذلك بعد تحكيم السادة المحكمين لأدوات البحث لتقنين أدوات الدراسة.

ب- **عينة البحث الأساسية:** تكونت من (193) طالب وطالبة في مرحلة المراهقة تم إختيارهم بطريقة غرضية وبنفس مواصفات العينة الإستطلاعية.

- **الحدود الجغرافية للبحث**: تم إختيار العينة بطريقة عمدية غرضية من طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية من الصف الأول والثاني والإعدادي من مدارس بمحافظتي القاهرة والجيزة (مدرسة الطبري الإعدادية بنين بمصر الجديدة، مدرسة الجيزة الإعدادية بنين، مدرسة المنيب الإعدادية بنات)

- **الحدود الزمنية**: تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية بداية من منتصف شهر أكتوبر2020 م وحتي نهاية شهر نوفمبر 2020م.

خامساً: أدوات البحث: (إعداد الباحثتان)

1- إستمارة البيانات العامة للأبناء وأسرهم. (إعداد الباحثتان)
2- إستبيان التفكير الإستراتيجي لممارسة للمراهقين العمل التطوعي. (إعداد الباحثتان)
3- إستبيان إدارة التحاور الأسري. (إعداد الباحثتان)

أولاً: إستمارة البيانات العامة:

أعدت الإستمارة بهدف الحصول علي البيانات العامة لأفراد عينة البحث وبعض المعلومات التي تفيد في تحديد الخصائص الديموجرافية لعينة البحث وإشتملت علي ما يلي:

أ- **البيانات الديموجرافية:** جنس الأبناء (ذكور/ إناث)، محل الإقامة (ريف/ حضر)،عمل الأم (تعمل / لا تعمل)، المستوي التعليمي للأب و الأم (**مستوي منخفض**: حاصل علي الشهادة الإبتدائية / الإعدادية، **مستوي متوسط**: شهادة ثانوية وما يعادلها/ معاهد متوسطة، **مستوي مرتفع:** مؤهل جامعي/ وما بعد الجامعي)، متوسط الدخل الشهري للأسرة (**منخفض**: أقل من2000جنيه، **متوسط**: أقل من 5000 جنيه، **مرتفع** : من 5000 جنيه فأكثر).

ب- **بيانات تتعلق بالنتائج الوصفية:** تتضمن بعض الأسئلة التي يُجيب عنها المراهق للتعرف علي الأوزان النسبية والنسب المئوية وهي:

- التعرف علي الأهمية النسبية لمهارات التفكير الإستراتيجي بين أفراد عينة البحث.
- التعرف علي الأهمية النسبية لأكثر أنواع العمل التطوعي ممارسةً من قبل أفراد عينة البحث.
- التعرف علي الأهمية النسبية للشروط الواجب توافرها في المتطوعين أفراد عينة البحث.
- التعرف علي الأهمية النسبية لمعوقات العمل التطوعي التي تواجه أفراد عينة البحث الأساسية.

ثانياً: إستبيان التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي:

أعد هذا الإستبيان في ضوء القراءات والدراسات السابقة والتعريف الإجرائي وفي ضوء الأدبيات والدراسات السابقة بهدف قياس مجموعة العمليات العقلية والمعرفية التي يستخدمها الفرد لحل المشكلات المختلفة وإتخاذ القرارات ومواجهة الأزمات المختلفة، وقد إشتمل الإستبيان في صورته النهائية علي (32)عبارة خبرية وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالإستبيان حيث أن كل عبارة عن مهارة تتبعها المرأة محدد لها (3) إستجابات (نعم، إلي حد ما، لا) علي مقياس متصل(1،2،3) علي الترتيب للإستجابة علي العبارات موجبة الصياغة، وتعطي الدرجات (1،2،3) علي الترتيب للإستجابة علي العبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلي درجة تحصل عليها المفحوصة هي (96) وأقل درجة (32)، وقد إحتوي الإستبيان علي أربع محاور (التفكير الإستراتيجي، التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد) كما يلي:

المحور الأول: التفكير التشخيصي: إشتمل المحور علي (6) عبارات تقيس قدرة المراهق علي البحث عن الفرص التي يُمكن أن تكون مُتاحة أمامه لتحقيق الأهداف، وإستثمار جميع الفرص الخارجية التي يُمكن أن تساعد في تحقيق أهدافه المُستقبلية، وتطوير الأساليب والطرق والوسائل لتطوير المهارات والقدرات المختلفة، وتحليل جميع المعوقات التي تعوق تحقيق الأهداف، تغيير وتطوير البدائل المختلفة لتحقيق تلك الأهداف لممارسة المراهقين عينة البحث للعمل التطوعي في مجالات (رعاية الأيتام- الحفاظ علي البيئة – رعاية المعاقين – مكافحة المخدرات- محو أُمية كبار السن) . .

المحور الثاني: التفكير التخطيطي: إشتمل المحور علي (10) عبارات تقيس قدرة المراهق علي تقييم المهارات الشخصية عند التخطيط المُستقبلي، ورسم الخطط لتحقيق الأهداف المستقبلية، جمع جميع البيانات المختلفة المرتبطة بالمشكلة للوصول إلي الحل الأمثل، والتركيز علي النتائج عند وضع الخطط المختلفة للمشكلات، المرونة في تحديد الأسباب المختلفة للمشكلات والأهداف المراد تحقيقها للوصول إلي القرار المناسب، وضع معايير لتقييم التقدم الشخصي في تحقيق الأهداف لممارسة المراهقين عينة البحث للعمل التطوعي في مجالات (رعاية الأيتام- الحفاظ علي البيئة – رعاية المعاقين – مكافحة المخدرات- محو أُمية كبار السن) ..

المحور الثالث: التفكير المُجرد: وإشتمل المحور علي (8) عبارات بهدف تحديد قدرة المراهق علي وضع قائمة بالمقترحات التي تُنمي مهارتهم وتُحقق أهدافهم الموضوعية في التعامل مع المشكلات، وضع تصور للمُستقبل علي المستوي المهني والشخصي والإجتماعي، إجراء دراسة موضوعية حول المهارات الجديدة لدعم الخبرة الشخصية بها، حصر العوامل المحيطة بالمشكلات التي تواجهه في شكل إنتقائي لممارسة المراهقين عينة البحث للعمل التطوعي في مجالات (رعاية الأيتام- الحفاظ علي البيئة – رعاية المعاقين – مكافحة المخدرات- محو أُمية كبار السن) .

المحور الرابع: التفكير الشمولي: إشتمل المحور علي (8) عبارات بهدف تحديد قدرة المراهق علي التمكن من التعامل مع المشكلات التي يُحيطها الغموض بمهارة الموضوعية في تقديم الأفكار والمواقف المختلفة السعي لتحقيق الأهداف لممارسة المراهقين عينة البحث للعمل التطوعي في مجالات (رعاية الأيتام- الحفاظ علي البيئة – رعاية المعاقين – مكافحة المخدرات- محو أُمية كبار السن) التي يُشعر الفرد بعدم القدرة علي تحقيقها وذلك للتخلص من المعتقدات السلبية التي تُعيق التقدم.

تقنين إستبيان التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي:

صدق الإستبيان: إعتمدت الباحثتان في ذلك علي كل من:

1-صدق المحتوي (المحكمين): Validity Content

وذلك بعرض الإستبيان علي مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكليات الإقتصاد المنزلي جامعة حلوان وجامعة الأزهر وجامعة المنوفية، وبأقسام الإقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية جامعة عين شمس، وجامعة جنوب الوادي، وجامعة أسوان، وذلك لإبداء الرأي في مدي ملاءمة أسئلة الإستبيان والإستجابات للعبارات وصياغتها لما تهدف إلي تجميعه من معلومات وبيانات، وإضافة وإقتراح عبارات يرون أهميتها وقد بلغ عددهم (11) محكم وقد تم حساب نسبة الإتفاق بين المحكمين علي كل عبارة من عبارات الإستبيان وتراوحت نسبة تكرار إتفاق المحكمين علي العبارات بنسبة 95% وقد أبدي المحكمين بعض الملاحظات العلمية التي أخذت بها الباحثتان.

2-صدق التكوين: Construct Validity

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد، التفكير التشخيصي) والدرجة الكلية للإستبيان (التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي)، وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للإستبيان بين(0.915)،(0.703) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0,01، مما يدل علي تجانس عبارات وأبعاد الإستبيان والدرجة الكلية له،كما يتضح من جدول (1) :

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان(ن=193)

محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي	الارتباط	الدلالة
المحور الأول : التفكير التشخيصي	0.915	0.01
المحور الثاني : التفكير التخطيطي	0.839	0.01
المحور الثالث : التفكير المُجرد	0.703	0.01
المحور الرابع : التفكير الشمولي	0.794	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

معامل الثبات:

تم حساب الثبات لإستبيان الأنماط القيادية للمرأة بإستخدام كلاً من طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية وتم التخفيف من أثر التجزئة النصفية بإستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان، وطريقة جيوتمان كما يتضح من جدول (2).

جدول (2) قيم معامل الثبات لمحاور إستبيان التفكير الإستراتيجي (ن=193)

محاور التفكير الإستراتيجي	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
المحور الأول : التفكير التشخيصي	0.798	0.766	0.823	0.782
المحور الثاني : التفكير التخطيطي	0.845	0.812	0.870	0.831
المحور الثالث : التفكير المُجرد	0.908	0.872	0.937	0.892
المحور الرابع : التفكير الشمولي	0.763	0.735	0.794	0.751
ثبات الاستبيان ككل	0.819	0.788	0.840	0.803

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا، التجزئة النصفية، اسبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ثبات الإستبيان.

ثالثاً: إستبيان إدارة التحاور الأسري للمراهقين:

وصف الإستبيان: وضع هذا الإستبيان بهدف قياس كيفية إدارة التحاور الأسري بين الآباء والأبناء من خلال (التخطيط – التنفيذ – التقييم)، ولإعداد الإستبيان في صورته الأولية كانت عدد عباراته(50) عبارة مقسمة علي أبعاده الثلاثة . وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالإستبيان علي مقياس متدرج متصل (1،2،3) علي الترتيب للإستجابة علي العبارات الموجبة، وتعطي الدرجات(3،2،1) علي الترتيب للإستجابة علي العبارات السالبة، وبذلك تكون أعلي درجة مشاهدة يحصل عليها المفحوص هي(132) درجة، وأقل درجة مشاهدة هي(44) وقد إشتمل الإستبيان في صورته النهائية علي (44) عبارة تشمل علي ثلاث محاور هي:

البُعد الأول: التخطيط: يتكون من (16) عبارة خبرية وما يتضمنه من تحديد الموضوع وتحديد الأهداف المتوقعة من التحاور، جمع البيانات والمعلومات، ووضع الخطط البديلة، تخصيص وقت محدد للتحاور فيه، إستخدام تعبيرات الوجه والأيدي لإيصال الأفكار.

البُعد الثاني: التنفيذ: يتكون من (17) عبارة خبرية تقيس عباراته حول بدء الحوار وتدوين الملاحظات أثناء الحوار، إستخدام الآباء العبارات المُشوقة التي تساعد علي إستمرار التحاور، تجنب الثرثرة والخروج عن موضوع التحاور، إختيار الألفاظ المناسبة لعرض المشكلة، كيفية التصرف في المواقف الحرجة.

البُعد الثالث: التقييم: يتكون من (11) عبارة خبرية تضمن الوقوف علي النقاط الإيجابية والنقاط السلبية للحوار، وإستخلاص نقاط الإتفاق والإختلاف بين الأبناء والوالدين، ووضع آليات لتجنب حدوث خلافات مُستقبلاً، الشعور بالإرتياح بعد الإنتهاء من التحاور مع أحد الوالدين، والإستفادة من خبرات الوالدين.

تقنين إستبيان إدارة التحاور الأسري للمراهقين:

صدق الإستبيان: إعتمدت الباحثتان في ذلك علي كل من:

1- صدق المحتوي: Validity Content

وذلك بعرض الإستبيان علي مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بكليات الإقتصاد المنزلي جامعة حلوان وجامعة الأزهر وجامعة المنوفية، وبأقسام الإقتصاد المنزلي بكليات التربية النوعية جامعة عين شمس، وجامعة جنوب الوادي، وجامعة أسوان، وذلك لإبداء الرأي في مدي ملاءمة أسئلة الإستبيان والإستجابات للعبارات وصياغتها لما تهدف إلي تجميعه من معلومات وبيانات، وإضافة وإقتراح عبارات يرون أهميتها وقد بلغ عددهم (11) محكم وقد تم حساب نسبة الإتفاق بين المحكمين علي كل عبارة من عبارات الإستبيان وتراوحت نسبة تكرار إتفاق المحكمين علي العبارات بنسبة 95% وقد أبدي المحكمين بعض الملاحظات العلمية التي أخذت بها الباحثتان.

2- صدق التكوين: Construct Validity

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بُعد (التخطيط، التنفيذ، التقييم) والدرجة الكلية للاستبيان (إدارة التحاور الأسري)، وقد تراوحت قيم معاملات الإرتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للإستبيان بين (0.938)، (0.722) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة 0,01، مما يدل علي تجانس عبارات وأبعاد الإستبيان والدرجة الكلية له، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للإستبيان (ن=193)

أبعاد إدارة التحاور الأسري	الارتباط	الدلالة
البُعد الأول : التخطيط	0.819	0.01
البُعد الثاني : التنفيذ	0.938	0.01
البُعد الثالث : التقييم	0.722	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الإستبيان .

معامل الثبات:

تم حساب الثبات لإستبيان إدارة التحاور الأسري بإستخدام كلاً من طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية وتم التخفيف من أثر التجزئة النصفية بإستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان، وطريقة جيوتمان كما يتضح من جدول (4).

جدول (4) قيم معامل الثبات لإستبيان إدارة التحاور الأسري (ن=193)

أبعاد إدارة التحاور الأسري	معامل الفا	التجزئة النصفية	اسبيرمان براون	جيوتمان
البُعد الأول : التخطيط	0.913	0.888	0.944	0.901
البُعد الثاني : التنفيذ	0.872	0.843	0.903	0.861
البُعد الثالث : التقييم	0.747	0.719	0.777	0.735
ثبات الاستبيان ككل	0.838	0.805	0.862	0.820

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، اسبيرمان براون، جيوتمان دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ثبات الإستبيان.

المعالجات الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت إجراء المعالجات الإحصائية بإستخدام برنامج Spss.X لتحديد المتوسطات الحسابية، والإنحراف المعياري، والتكرارات، والنسب المئوية، والأوزان النسبية، ومعامل إرتباط بيرسون،الفروق بين المتوسطات بإستخدام إختبار T.Test، وتحليل التباين في إتجاه واحد بإستخدام إختبار F.Test، وإختبار أقل فرق معنوي L.S.D، وحساب الوزن النسبي ومعامل الإنحدار وذلك من أجل إستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج تحليلها وتفسيرها:

أولاً: النتائج الوصفية:

1-وصف عينة البحث: فيما يلي وصف شامل لعينة البحث موضحة في جدول:

جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للخصائص الإجتماعية والإقتصادية (ن=193)

البيان	الفئه	العدد	النسبه المئويه %
الجنس	ذكر	105	%54.4
	انثي	88	%45.6
	المجموع	193	%100
محل الإقامة	ريف	92	%47.7
	حضر	101	%52.3
	المجموع	193	%100
عمل الأم	تعمل	107	%55.5
	لا تعمل	86	%44.6
	المجموع	193	%100
المستوي التعليمي للأب	منخفض (تعليم اساسي)	43	%22.3
	متوسط (ثانوي وفوق متوسط)	61	%31.6
	مرتفع (جامعي وفوق جامعي)	89	%46.1
	المجموع	193	%100
المستوي التعليمي للأم	منخفض (تعليم اساسي)	50	%25.9
	متوسط (ثانوي وفوق متوسط)	57	%29.5
	مرتفع (جامعي وفوق جامعي)	86	%44.6
	المجموع	193	%100
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (اقل من 1500 جنيه)	49	%25.4
	متوسط (من 1500 إلي 3000 جنيه)	60	%31.1
	مرتفع (اكثر من 3000 جنيه)	84	%43.5
	المجموع	193	%100

يتضح من جدول (5) ما يلي:

- **الجنس:** أعلي نسبة للمراهقين عينة البحث من الذكور بنسبة 54.4%، بينما الإناث بنسبة 45.6%.

- **محل الإقامة:** أعلي نسبة للمراهقين عينة البحث من سكان الحضر بنسبة 52.3%، بينما أقل نسبة من ساكني الريف بنسبة 47.7 %.
- **عمل الأم :** النسبة الأكبر أمهات عاملات بنسبة 55.5%، بينما أقل نسبة غير عاملات بنسبة 44.6 %.
- **المستوي التعليمي للأب**: أن أعلي نسبة لتعليم الأب مستوي تعليمي مرتفع بنسبة (46.1%) بينما أقل نسبة مستوي تعليمي منخفض بنسبة (22.3%).
- **المستوي التعليمي للأم:** أن أعلي نسبة لتعليم الأم مستوي تعليمي مرتفع بنسبة (44.6%) بينما أقل نسبة مستوي تعليمي منخفض بنسبة (25.9%).
- **متوسط الدخل الشهري للأسرة:** أكثر فئة للدخل الشهري المرتفع للأسرة بنسبة 43.5%، وأقل فئة للدخل الشهري المنخفض بنسبة 25.4%.

2-الأهمية النسبية لمحاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي:

جدول (6) الأهمية النسبية لمحاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي (ن=193)

محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
التفكير التشخيصي	236	%27.3	الأول
التفكير التخطيطي	225	%25.9	الثاني
التفكير المُجرد	208	%24	الثالث
التفكير الشمولي	197	%22.7	الرابع
المجموع	**866**	**%100**	

يتضح من جدول (6) أن نمط التفكير التشخيصي من أكثر أنماط التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي التي يستخدمها أفراد عينة البحث حيث جاء في المرتبة الأولي بنسبة 27.3%، ثم يليها نمط التفكير التخطيطي حيث جاء في المرتبة الثانية بنسبة 25.9%، ثم يليها نمط التفكير المُجرد حيث جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة 24%، وأخيرا نمط التفكير الشمولي وكان بنسبة 22.7%.

3-الأهمية النسبية لأكثر أنواع العمل التطوعي ممارسةً من قِبل المراهقين أفراد عينة البحث:

جدول (7) الأهمية النسبية لأكثر أنواع العمل التطوعي ممارسة من قِبل المراهقين أفراد عينة البحث (ن=193)

نوع العمل التطوعي	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
الجمعيات الخيرية	246	%15.9	الأول
تقديم المساعدات للفئات الخاصة والمعاقين	204	%13.2	السادس
المساهمة في فصول محو الأمية وتعليم الكبار	199	%12.9	السابع
التبرع بالدم ومساعدة المرضي	228	%14.8	الثالث
مساعدة الفقراء والأيتام	237	%15.3	الثاني
حماية البيئة والمحافظة عليها	211	%13.7	الخامس
تقديم المساعدات للمسنين	219	%14.2	الرابع
المجموع	**1544**	**%100**	

يتضح من جدول (7) أن نوع العمل التطوعي الذي يمارسه المراهق حيث كانت النسبة الأعلي من إجمالي العينة للجمعيات الخيرية بنسبة 15.9%، يليها مساعدة الفقراء والأيتام بنسبة 15.3%، ثم التبرع بالدم ومساعدة المرضي بنسبة 14.8%، ثم تقديم المساعدات للمسنين بنسبة 14.2%، يليها حماية البيئة والمحافظة عليها بنسبة 13.7%، يليها تقديم المساعدات للفئات الخاصة والمعاقين بنسبة 13.2%، وأخيراً المساهمة في فصول محو الأمية وتعليم الكبار فكانت 13.2%، وهذا يدل علي إستمرارية المساهمة في الأعمال التطوعية وتنوع المُشاركة فيها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فهد السلطان(2009) بزيادة التوجه الخيري الديني عن التوجه البيئي التنموي عند ممارسة العمل التطوعي.

4-الأهمية النسبية للشروط الواجب توافرها في المتطوعين أفراد عينة البحث:

جدول (8) الأهمية النسبية للشروط الواجب توافرها في المتطوعين (ن=193)

الشروط الواجب توافرها في المتطوعين	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
السُمعة الطيبة	221	%13.6	الخامس
الرغبة والتعاون مع الآخرين	210	%12.9	السادس
الإيثار والرغبة في عمل الخير	263	%16.2	الأول
المقدرة علي أداء العمل التطوعي	255	%15.7	الثاني
النضج العقلي والإنفعالي	241	%14.8	الثالث
الشخصية المتزنة وتوافر سمات القيادة	202	%12.4	السابع
المعرفة بالموارد البشرية والمادية	234	%14.4	الرابع
المجموع	**1626**	**%100**	

يتضح من جدول (8) أن الشروط الواجب توافرها في المتطوعين فكانت أعلي إستجابة للمراهق عينة البحث هي الإيثار والرغبة في عمل الخير بنسبة 16.2%، ثم المقدرة علي أداء العمل التطوعي بنسبة 15.7%، يليها النضج العقلي والإنفعالي بنسبة 14.8%، ثم المعرفة بالموارد البشرية والمادية بنسبة 14.4%، ثم السُمعة الطيبة بنسبة 13.6%، يليها الرغبة في التعاون مع الآخرين بنسبة 12.9%، وأخيراً الشخصية المتوازنة وتوافر سمات القيادة بنسبة 12.4%، وهذه كلها سمات مهمة لممارسة الأعمال التطوعية للمراهق.

5-الأهمية النسبية لمعوقات العمل التطوعي التي يواجهها أفراد عينة البحث:

جدول (9) الأهمية النسبية لمعوقات العمل التطوعي التي يواجهها أفراد عينة البحث (ن=193)

معوقات العمل التطوعي	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
عدم وجود كوادر بشرية مُدربة علي العمل التطوعي	215	% 8.9	التاسع
عدم الوعي بأهمية العمل التطوعي	259	% 10.8	الثالث
عدم الرغبة وضعف المقدرة علي المشاركة في العمل التطوعي	242	% 10.1	الخامس
عدم سماح الآباء بمشاركة الأبناء بممارسة العمل التطوعي	219	% 9.1	الثامن
ضعف الثقة بالنفس وعدم الرغبة في تحمل المسئولية	230	% 9.6	السابع
فقد الشعور بالإنتماء للمجتمع	267	% 11.1	الثاني
بُعد المؤسسات الأهلية عن المسكن	284	% 11.8	الأول
عدم وجود وقت فراغ من جانب المتطوع	203	% 8.4	العاشر
يتعرض كثير من المتطوعين إلي بعض المخاطر أثناء أدائهم للعمل التطوعي	251	% 10.4	الرابع
عدم تعريف الجمهور بالعمل التطوعي	235	%9.8	السادس
المجموع	**2405**	**%100**	

يتضح من جدول(9) أن معوقات العمل التطوعي لدي المراهقين تمثلت في بُعد المؤسسات الأهلية عن المسكن فكانت بنسبة 11.8%، يليها فقد الشعور بالإنتماء للمجتمع بنسبة 11.1%، ثم عدم الوعي بأهمية العمل التطوعي فجاءت بنسبة 10.8%، ثم تعرض كثير من المتطوعين إلي بعض المخاطر أثناء أدائهم للعمل التطوعي بنسبة 10.4%، عدم الرغبة وضعف المقدرة علي المشاركة في العمل التطوعي بنسبة 10.1%، يليه عدم تعريف الجمهور بالعمل التطوعي بنسبة 9.8%، ثم ضعف الثقة بالنفس وعدم الرغبة في تحمل المسئولية بنسبة 9.6%، ثم عدم سماح الآباء بمشاركة الأبناء بممارسة العمل التطوعي بنسبة 9.1%، ويليه عدم وجود كوادر بشرية مُدربة علي العمل التطوعي بنسبة 8.9%، وأخيراً عدم وجود وقت فراغ من جانب المتطوع بنسبة 8.4%.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث:

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص علي أنه **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إستجابات المراهقين أفراد عينة البحث الأساسية في محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي (التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد، التفكير الشمولي) تبعاً لإختلاف متغيرات**

الدراسة(الجنس، محل الإقامة، عمل الأم، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة)."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء:

أ- إختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطي درجات المراهقين في محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي تبعاً للمتغيرات(الجنس، محل الإقامة، عمل الأم).

ب- تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق بين المراهقين في محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي تبعاً للمتغيرات(المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

ج-إجراء إختبار LSD لإيجاد إتجاه الفروق في حالة وجودها للمتغيرات (المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة). والجداول من رقم (10) إلي رقم (18) توضح ذلك:

1-الجنس:

جدول(10) دلالة الفروق في متوسطات درجات إستجابات المراهقين أفراد عينة البحث في محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي تبعاً لمتغير الجنس (ن=193)

محاور التفكير الإستراتيجي	الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المحور الأول: التفكير التشخيصي	ذكور	9.547	1.489	105	191	9.937	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	إناث	16.635	2.333	88			
المحور الثاني: التفكير التخطيطي	ذكور	28.124	2.384	105	191	9.436	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	إناث	20.139	2.034	88			
المحور الثالث: التفكير المُجرد	ذكور	14.421	1.428	105	191	10.106	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	إناث	22.555	2.841	88			
المحور الرابع: التفكير الشمولي	ذكور	21.953	2.551	105	191	6.351	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	إناث	16.637	1.739	88			
الإستبيان ككل	ذكور	74.045	6.052	105	191	0.836	0.339 غير دال
	إناث	75.966	6.335	88			

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث في محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي (التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد، التفكير الشمولي) تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت (ت) دالة عند (0,01) في محوري التفكير التخطيطي والتفكير الشمولي فقط دالة لصالح الذكور بمستوي دلالة (0,01)، بينما محوري التفكير التشخيصي والتفكير المُجرد فقط دالة لصالح الإناث بمستوي دلالة (0,01)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في الإستبيان ككل (التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد، التفكير الشمولي) وتفسر الباحثتان ذلك إلي أن إكتساب مهارات التفكير الإستراتيجي يتم بصورة ذاتية تعتمد علي الإستعداد الشخصي للمراهقين، إلي جانب عدم التركيز المباشر من خلال العناصر المختلفة للعملية التعليمية بالمراحل المختلفة بتهيئة أنشطة تعليمية تُسهم في تنمية تلك الأنماط من التفكير الإستراتيجي بصورة مباشرة للمتعلمين، وعدم إهتمام الأسرة بتهيئة مشكلات حياتية للأبناء تُسهم في تنمية أنماط التفكير الإستراتيجي من مراحل التنشئة الأولي ويتفق ذلك جزئياً مع دراسة كلاً من (إبراهيم رفعت، 2016)، (يحي محمد ومحمد عبود،2005) ، (نجلاء حسين،2013)، بينما قد يرجع الفرق بين الذكور والإناث في نمط التفكير التخطيطي والشمولي لصالح الذكور إلي ميل الذكور لتحديد النتائج المتوقعة والعمل إلي تهيئة الوسائل المختلفة للوصول إلي الهدف بدرجة أكبر من الإناث ويتفق ذلك جزئياً مع نتائج دراسة (آندي حسن، 2010).

2-محل الإقامة:

جدول (11) دلالة الفروق في متوسطات درجات إستجابات المراهقين أفراد عينة البحث في محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي تبعاً لمتغير محل الإقامة (ن=193)

محاور التفكير الإستراتيجي	محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المحور الاول:	ريف	8.937	1.510	92	191	10.428	دال عند 0.01

التفكير التشخيصي	حضر	17.012	2.604	101			لصالح الحضر
المحور الثاني: التفكير التخطيطي	ريف	16.128	1.880	92	191	11.190	دال عند 0.01 لصالح الحضر
	حضر	25.446	2.967	101			
المحور الثالث: التفكير المُجرد	ريف	9.520	1.334	92	191	12.269	دال عند 0.01 لصالح الحضر
	حضر	20.618	2.609	101			
المحور الرابع: التفكير الشمولي	ريف	15.572	1.634	92	191	9.637	دال عند 0.01 لصالح الحضر
	حضر	23.321	2.518	101			
الإستبيان ككل	ريف	50.157	5.205	92	191	32.291	دال عند 0.01 لصالح الحضر
	حضر	86.397	7.619	101			

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث في محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي (التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد، التفكير الشمولي) تبعاً لمتغير محل الإقامة حيث كانت (ت) دالة عند (0,01) لصالح طلاب الحضر، وقد يرجع ذلك إلي أن المجتمع الحضري أكثر تطوراً ويتطلب من الفرد أن يكون أكثر قدرة علي التعامل مع المشكلات المختلفة التي تواجهه حتي يتثني له مواكبة ذلك التطور وتحقيق أهدافه وتتفق هذه النتائج مع دراسة (نهال العشي، 2013).

3-عمل الأم:

جدول (12) دلالة الفروق في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث في محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي تبعاً لمتغير عمل الأم (ن=193)

محاور التفكير الإستراتيجي	عمل الأم	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المحور الأول: التفكير التشخيصي	تعمل	15.442	2.514	107	191	8.654	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	7.011	1.062	86			
المحور الثاني: التفكير التخطيطي	تعمل	23.791	2.998	107	191	11.278	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	13.627	1.423	86			
المحور الثالث: التفكير المُجرد	تعمل	18.723	2.510	107	191	9.421	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	10.112	1.928	86			
المحور الرابع: التفكير الشمولي	تعمل	18.355	2.624	107	191	12.440	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	10.412	1.337	86			
الإستبيان ككل	تعمل	76.311	6.895	107	191	30.887	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	41.162	4.623	86			

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث في محاور التفكير الإستراتيجي (التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد، التفكير الشمولي) تبعاً لمتغير عمل الأم حيث كانت (ت) دالة عند (0,01) لصالح أبناء العاملات، وقد يرجع ذلك إلي أن عمل الأمهات يَزيد من ثقافة الأبناء وتنمي مهارات التفكير الإستراتيجي لديهم ، وقد يرجع ذلك إلي أن الأم العاملة تتسع دائرة علاقتها الإجتماعية مع الآخرين، وتواجدها في محيط العمل يُزيد من تبادل الخبرات مع زملاء العمل، الأمر الذي يُزيد من خبراتها ووعيها بمرحلة المراهقة وأهمية ممارسة أنماط التفكير الإستراتيجي بشكل يومي.، وتجعل الأبناء أكثر تطوراً ويتطلب من الفرد أن يكون أكثر قدرة علي التعامل مع المشكلات المختلفة التي تواجهه حتي يتثني له مواكبة ذلك التطور وتحقيق أهدافه وتتفق هذه النتائج مع دراسة (نهال العشي، 2013).

4-المستوي التعليمي للأب:

جدول (13) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأب (ن= 193)

محاور التفكير الإستراتيجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول: التفكير التشخيصي	بين المجموعات	8861.812	4430.906	2	43.201	0.01 دال
	داخل المجموعات	19487.362	102.565	190		
	المجموع	28349.174		192		
المحور الثاني: التفكير التخطيطي	بين المجموعات	8763.962	4381.981	2	33.518	0.01 دال
	داخل المجموعات	24839.883	130.736	190		
	المجموع	33603.845		192		
المحور الثالث: التفكير المُجرد	بين المجموعات	9319.039	4659.520	2	55.521	0.01 دال
	داخل المجموعات	15945.531	83.924	190		
	المجموع	25264.570		192		
المحور الرابع: التفكير الشمولي	بين المجموعات	9044.843	4522.422	2	42.860	0.01 دال
	داخل المجموعات	20048.297	105.517	190		
	المجموع	29093.140		192		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	9174.460	4587.230	2	48.313	0.01 دال
	داخل المجموعات	18040.014	94.947	190		
	المجموع	27214.474		192		

يتضح من جدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات إستجابات عينة البحث الأساسية في إستبيان في إستبيان التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي بمحاوره (التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد، التفكير الشمولي) وككل تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأب، وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (14).

جدول (14) دلالة الفروق في متوسطات درجات محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي وفقاً لمتغير المستوي التعليمي للأب (ن= 193)

المحور الأول: التفكير التشخيصي			
المستوي التعليمي للأب	منخفض م = 6.887	متوسط م = 10.427	عالي م = 14.442
منخفض	-		
متوسط	**3.540	-	
عالي	**7.555	**4.015	-
المحور الثاني: التفكير التخطيطي			
المستوي التعليمي للأب	منخفض م = 15.095	متوسط م = 17.635	عالي م = 24.421
منخفض	-		
متوسط	*2.540	-	
عالي	**9.326	**6.786	-
المحور الثالث: التفكير المُجرد			
المستوي التعليمي للأب	منخفض م = 11.510	متوسط م = 17.536	عالي م = 21.125
منخفض	-		
متوسط	**6.026	-	
عالي	**9.615	**3.589	-
المحور الرابع: التفكير الشمولي			
المستوي التعليمي للأب	منخفض م = 12.201	متوسط م = 16.637	عالي م = 21.369
منخفض	-		
متوسط	**4.436	-	
عالي	**9.168	**4.732	-
الإستبيان ككل			
المستوي التعليمي للأب	منخفض م = 45.693	متوسط م = 62.235	عالي م = 81.357
منخفض	-		
متوسط	**16.542	-	
عالي	**35.664	**19.122	-

يتضح من جدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,01) في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث الأساسية في إستبيان التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي بمحاوره (التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد، التفكير الشمولي) وككل تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأب، وككل تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأب. وقد يرجع ذلك إلي أن المستوي التعليمي المرتفع للوالدين يُمكنهم من التخطيط بإتباع الأساليب العلمية وتوظيف الوسائل المتاحة بصورة فعالة لإكساب أبنائهم المهارات المختلفة التي تؤهلهم للتعامل بصورة بناءة مع متغيرات العصر الحديث وبصورة تساعدهم علي مواجهة المشكلات المختلفة التي قد تواجههم وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (Grand – Clement, Sarah,2017) ، نجلاء حسين (2013).

5-المستوي التعليمي للأم:

جدول (15) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأم (ن= 193)

محاور التفكير الإستراتيجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول: التفكير التشخيصي	بين المجموعات	9019.925	4509.962	2	50.196	0.01 دال
	داخل المجموعات	17070.822	89.846	190		
	المجموع	26090.747		192		
المحور الثاني: التفكير التخطيطي	بين المجموعات	9192.660	4596.330	2	59.634	0.01 دال
	داخل المجموعات	14644.481	77.076	190		
	المجموع	23837.141		192		
المحور الثالث: التفكير المُجرد	بين المجموعات	9300.759	4650.379	2	66.754	0.01 دال
	داخل المجموعات	13236.301	69.665	190		
	المجموع	22537.060		192		
المحور الرابع: التفكير الشمولي	بين المجموعات	9381.674	4690.837	2	59.083	0.01 دال
	داخل المجموعات	15084.788	79.394	190		
	المجموع	24466.462		192		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	9227.325	4613.663	2	50.798	0.01 دال
	داخل المجموعات	17256.565	90.824	190		
	المجموع	26483.890		192		

يتضح من جدول (15) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات إستجابات عينة البحث الأساسية في إستبيان في إستبيان التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي بمحاوره (التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد، التفكير الشمولي) وككل تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأم، وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (16).

جدول (16) دلالة الفروق في متوسطات درجات محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي وفقاً لمتغير المستوي التعليمي للأم (ن= 193)

المحور الأول: التفكير التشخيصي			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 8.001	متوسط م = 11.429	عالي م = 16.247
منخفض	-		
متوسط	**3.428	-	
عالي	**8.246	**4.818	-
المحور الثاني: التفكير التخطيطي			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 13.602	متوسط م = 21.334	عالي م = 28.281
منخفض	-		
متوسط	**7.732	-	
عالي	**14.679	**6.947	-
المحور الثالث: التفكير المُجرد			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 14.206	متوسط م = 18.932	عالي م = 23.003
منخفض	-		
متوسط	**4.726	-	
عالي	**8.797	**4.071	-
المحور الرابع: التفكير الشمولي			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 9.721	متوسط م = 14.214	عالي م = 19.956
منخفض	-		
متوسط	**4.493	-	
عالي	**10.235	**5.742	-
الإستبيان ككل			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 45.530	متوسط م = 65.909	عالي م = 87.487
منخفض	-		
متوسط	**20.379	-	
عالي	**41.957	**21.578	-

يتضح من جدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,01) في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث الأساسية في إستبيان التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي بمحاوره (التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد، التفكير الشمولي) وككل تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأب، وككل تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأم لصالح أبناء ذوات المستوي التعليمي الأعلي. مما يدل علي أن إرتفاع المستوي التعليمي للأم يساعد المراهقين علي ممارسة أنماط التفكير الإستراتيجي المختلفة، وقد يرجع ذلك إلي توظيف الأم للوسائل المختلفة والتخطيط لمرور الأبناء بمواقف حياتية تُمكنهم من التعامل مع المشكلات المختلفة والإستفادة من الوسائل التكنولوجية المتاحة لتنمية المهارات المختلفة للأبناء، إلي جانب الحوار والتواصل الفعال مع الأبناء بصورة تُعزز نمو أنماط التفكير الإستراتيجي. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة دراسة (Grand – Clement, Sarah,2017) في أن تهيئة البيئة الداعمة بالوسائل المتنوعة يُسهم في نمو المهارات المختلفة للأبناء.

6-متوسط الدخل الشهري للأسرة:

جدول (17) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة (ن= 193)

محاور التفكير الإستراتيجي	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول: التفكير التشخيصي	بين المجموعات	9234.035	4617.017	2	62.234	0.01 دال
	داخل المجموعات	14095.617	74.187	190		
	المجموع	23329.652		192		
المحور الثاني: التفكير التخطيطي	بين المجموعات	8972.642	4486.321	2	40.166	0.01 دال
	داخل المجموعات	21221.758	111.693	190		
	المجموع	30194.400		192		
المحور الثالث: التفكير المُجرد	بين المجموعات	8893.540	4446.770	2	37.462	0.01 دال
	داخل المجموعات	22553.217	118.701	190		
	المجموع	31446.757		192		
المحور الرابع: التفكير الشمولي	بين المجموعات	8534.690	4267.345	2	27.751	0.01 دال
	داخل المجموعات	29217.090	153.774	190		
	المجموع	37751.780		192		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	9083.611	4541.805	2	44.403	0.01 دال
	داخل المجموعات	19434.489	102.287	190		
	المجموع	28518.100		192		

يتضح من جدول (17) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات إستجابات عينة البحث الأساسية في إستبيان في إستبيان التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي بمحاوره (التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد، التفكير الشمولي) وككل تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة، وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (18).

جدول (18) دلالة الفروق في متوسطات درجات محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي وفقاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة (ن= 193)

المحور الأول: التفكير التشخيصي			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 9.237	متوسط م = 12.441	مرتفع م = 17.233
منخفض	-		
متوسط	**3.204	-	
مرتفع	**7.996	**4.792	-
المحور الثاني: التفكير التخطيطي			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 11.436	متوسط م = 19.821	مرتفع م = 26.200
منخفض	-		
متوسط	**8.385	-	
مرتفع	**14.764	**6.379	-
المحور الثالث: التفكير المُجرد			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 13.314	متوسط م = 15.527	مرتفع م = 20.666
منخفض	-		
متوسط	*2.213	-	
مرتفع	**7.352	**5.139	-
المحور الرابع: التفكير الشمولي			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 11.910	متوسط م = 12.235	مرتفع م = 22.162
منخفض	-		
متوسط	0.325	-	
مرتفع	**10.252	**9.927	-
الإستبيان ككل			
متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 45.897	متوسط م = 60.024	مرتفع م = 86.261
منخفض	-		
متوسط	**14.127	-	
مرتفع	**40.364	**26.237	-

يتضح من جدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,01) في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث الأساسية في إستبيان التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي بمحاوره (التفكير التشخيصي، التفكير التخطيطي، التفكير المُجرد، التفكير الشمولي) وككل تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري الأعلي، وقد يرجع ذلك إلي أن الأسرة ذات المستوي المرتفع قد توفر للأبناء الأنشطة المتنوعة والإمكانات اللازمة لنمو المهارات المختلفة لديهم من خلال تأهيلهم وتدريبهم بالإستعانة بمراكز متخصصة من خلال الحصول علي الدورات التدريبية المتنوعة وتتفق تلك النتائج مع دراسة (آندي حسن، 2010) ، (نجلاء حسين،2013)، **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الأول جزئياً.**

النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص علي أنه **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إستجابات المراهقين أفراد عينة البحث الأساسية في إستبيان إدارة التحاور الأسري بأبعاده (التخطيط، التنفيذ، التقييم) تبعاً لإختلاف متغيرات الدراسة(الجنس، محل الإقامة، عمل الأم، المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة)."**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء:

أ- إختبار (ت) للوقوف علي دلالة الفروق بين متوسطي درجات المراهقين في إستبيان إدارة التحاور الأسري تبعاً للمتغيرات (الجنس، محل الإقامة، عمل الأم).

ب- تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف علي دلالة الفروق بين المراهقين في أبعاد إدارة التحاور الأسري تبعاً للمتغيرات (المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، متوسط الدخل الشهري للأسرة).

ج-إجراء إختبار LSD لإيجاد إتجاه الفروق في حالة وجودها للمتغيرات (المستوي التعليمي للأب،المستوي التعليمي للأم،متوسط الدخل الشهري للأسرة). والجداول من رقم (19) إلي رقم (27) توضح ذلك:

1- الجنس:

جدول (19) دلالة الفروق في متوسطات درجات إستجابات المراهقين في أبعاد إدارة التحاور الأسري تبعاً لمتغير الجنس (ن=193)

أبعاد إدارة التحاور الأسري	الجنس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
البُعد الأول: التخطيط	ذكور	44.324	4.057	105	191	12.591	دال عند 0.01 لصالح الذكور
	إناث	30.119	3.247	88			
البُعد الثاني: التنفيذ	ذكور	28.826	2.412	105	191	16.391	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	إناث	45.054	4.060	88			
البُعد الثالث: التقييم	ذكور	19.724	2.516	105	191	10.241	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	إناث	30.888	3.201	88			
الإستبيان ككل	ذكور	92.874	7.623	105	191	13.330	دال عند 0.01 لصالح الإناث
	إناث	106.061	8.001	88			

يتضح من الجدول (19) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث في أبعاد إدارة التحاور الأسري (التخطيط، التنفيذ، التقييم) تبعاً لمتغير الجنس حيث كانت (ت) دالة عند (0,01) لصالح الإناث، وقد يرجع ذلك إلي أن الإناث في مرحلة المراهقة بطبيعتهن يميلن إلي التحاور مع الوالدين ومناقشتهم في كل ما يخصهن ولتواجدهن في المنزل أكثر من الذكور. وإتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج نعمة رقبان وآخرون(2017) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الحوار وفقاً للنوع لصالح الإناث، وإتفقت معها دراسة سمية بن عمارة ونورة بو عيشة(2013) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحوار الأسري وفقاً للنوع لصالح الإناث، إختلفت معها دراسة محمود صالح(2014) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحوار الأسري وفقاً للنوع لصالح الذكور عند مستوي دلالة (0,05) .

2-محل الإقامة:

جدول (20) دلالة الفروق في متوسطات درجات إستجابات المراهقين في أبعاد إدارة التحاور الأسري تبعاً لمتغير محل الإقامة (ن=193)

أبعاد إدارة التحاور الأسري	محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
البُعد الأول: التخطيط	ريف	29.140	2.567	92	191	18.208	دال عند 0.01 لصالح الحضر
	حضر	46.571	4.003	101			
البُعد الثاني: التنفيذ	ريف	38.196	3.201	92	191	11.425	دال عند 0.01 لصالح الحضر
	حضر	49.238	4.226	101			
البُعد الثالث: التقييم	ريف	16.241	1.590	92	191	12.325	دال عند 0.01 لصالح الحضر
	حضر	27.654	2.111	101			
الإستبيان ككل	ريف	83.577	7.031	92	191	36.621	دال عند 0.01 لصالح الحضر
	حضر	123.463	8.565	101			

يتضح من الجدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث في أبعاد إدارة التحاور الأسري (التخطيط، التنفيذ، التقييم) تبعاً لمتغير محل الإقامة حيث كانت (ت) دالة عند (0,01) لصالح أبناء الحضر، وإختلفت معها نتائج دراسة نعمة رقبان وآخرون(2017) التي أثبتت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الحوار وفقاً لمكان السكن لصالح الريف، وإختلفت معها دراسة محمود صالح(2014) حيث أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الحوار الأسري وفقاً لمكان السكن.

3-عمل الأم:

جدول (21) دلالة الفروق في متوسطات درجات إستجابات المراهقين في أبعاد إدارة التحاور الأسري تبعاً لمتغير عمل الأم (ن=193)

أبعاد إدارة التحاور الأسري	عمل الأم	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
البُعد الأول: التخطيط	تعمل	40.158	3.991	107	191	15.524	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	26.637	2.460	86			
البُعد الثاني: التنفيذ	تعمل	46.632	4.510	107	191	21.213	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	25.510	2.123	86			
البُعد الثالث: التقييم	تعمل	28.874	2.701	107	191	14.362	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	18.812	1.341	86			
الإستبيان ككل	تعمل	115.664	8.200	107	191	38.078	دال عند 0.01 لصالح العاملات
	لا تعمل	70.959	6.347	86			

يتضح من الجدول (21) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث في أبعاد إدارة التحاور الأسري (التخطيط، التنفيذ، التقييم) تبعاً لمتغير عمل الأم حيث كانت (ت) دالة عند (0,01) لصالح أبناء العاملات، وقد يرجع ذلك إلي أن الأم العاملة تتسع دائرة علاقتها الإجتماعية مع الآخرين، وتواجدها في محيط العمل يُزيد من تبادل الخبرات مع زملاء العمل، الأمر الذي يُزيد من خبراتها ووعيها بمرحلة المراهقة وأهمية ممارسة التحاور الأسري مع الأبناء بشكل يومي.

4-المستوي التعليمي للأب:

جدول (22) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات إستبيان أبعاد إدارة التحاور الأسري تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأب (ن= 193)

أبعاد إدارة التحاور الأسري	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول: التخطيط	بين المجموعات	9099.881	4549.941	2	54.301	0.01 دال
	داخل المجموعات	15920.408	83.792	190		
	المجموع	25020.289		192		
البُعد الثاني: التنفيذ	بين المجموعات	8931.047	4465.524	2	38.714	0.01 دال
	داخل المجموعات	21915.865	115.347	190		
	المجموع	30846.912		192		
البُعد الثالث: التقييم	بين المجموعات	9350.325	4675.163	2	57.264	0.01 دال
	داخل المجموعات	15512.110	81.643	190		
	المجموع	24862.435		192		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	8915.825	4457.913	2	45.439	0.01 دال
	داخل المجموعات	18640.419	98.107	190		
	المجموع	27556.244		192		

يتضح من جدول (22) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث الأساسية في إستبيان إدارة التحاور الأسري (التخطيط، التنفيذ، التقييم) وككل تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأب، وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (23).

جدول (23) دلالة الفروق في متوسطات درجات أبعاد إدارة التحاور الأسري وفقاً لمتغير المستوي التعليمي للأب (ن= 193)

البُعد الأول: التخطيط			
المستوي التعليمي للأب	منخفض م = 25.069	متوسط م = 31.157	عالي م = 42.223
منخفض	-		
متوسط	**6.088	-	
عالي	**17.154	**11.066	-
البُعد الثاني: التنفيذ			
المستوي التعليمي للأب	منخفض م = 29.025	متوسط م = 31.274	عالي م = 44.442
منخفض	-		
متوسط	*2.249	-	
عالي	**15.417	**13.168	-
البُعد الثالث: التقييم			
المستوي التعليمي للأب	منخفض م = 17.333	متوسط م = 26.069	عالي م = 31.152
منخفض	-		
متوسط	**8.736	-	
عالي	**13.819	**5.083	-
الإستبيان ككل			
المستوي التعليمي للأب	منخفض م = 71.427	متوسط م = 88.500	عالي م = 117.817
منخفض	-		
متوسط	**17.073	-	
عالي	**46.390	**29.317	-

يتضح من جدول (23) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,01) في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث الأساسية في أبعاد إدارة التحاور الأسري (التخطيط، التنفيذ، التقييم) وككل تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأب حيث كانت الفروق دالة لصالح المستوي التعليمي المرتفع، **وتفسر الباحثتان** ذلك بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للوالدين كلما كانت الأنماط المتبعة أنماطاً إيجابية وذلك نظراً لوعيهم وإدراكهم فنيات الحوار ومدى تأثيره على الأبناء كما أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للوالدين ارتفع إدراكهم لأهمية استخدام الأساليب الإيجابية فى توجيه ومناقشة أبنائهم وهذا يتفق ودراسة شيرين محمد ورشيدة أبو النصر (2008) فى أنه كلما كان الأب متعلماً كلما قلل من استخدام الأسلوب العدواني مع الأبناء وهو أحد الأساليب والأنماط السلبية.

5-المستوى التعليمي للأم:

جدول (24) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات إستبيان أبعاد إدارة التحاور الأسري تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأم (ن= 193)

أبعاد إدارة التحاور الأسري	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول: التخطيط	بين المجموعات	8979.239	4489.619	2	48.263	0.01 دال
	داخل المجموعات	17674.532	93.024	190		
	المجموع	26653.771		192		
البُعد الثاني: التنفيذ	بين المجموعات	9369.911	4684.955	2	58.392	0.01 دال
	داخل المجموعات	15244.319	80.233	190		
	المجموع	24614.230		192		
البُعد الثالث: التقييم	بين المجموعات	8673.744	4336.872	2	31.082	0.01 دال
	داخل المجموعات	26511.016	139.532	190		
	المجموع	35184.760		192		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	9145.462	4572.731	2	56.839	0.01 دال
	داخل المجموعات	15285.715	80.451	190		
	المجموع	24431.177		192		

يتضح من جدول (24) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث الأساسية في إستبيان إدارة التحاور الأسري (التخطيط، التنفيذ، التقييم) وككل تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأم، وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (25).

جدول (25) دلالة الفروق في متوسطات درجات أبعاد إدارة التحاور الأسري وفقاً لمتغير المستوي التعليمي للأم (ن= 193)

البُعد الأول: التخطيط			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 24.403	متوسط م = 33.528	عالي م = 46.600
منخفض	-		
متوسط	**9.125	-	
عالي	**22.197	**13.072	-
البُعد الثاني: التنفيذ			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 26.034	متوسط م = 34.421	عالي م = 46.925
منخفض	-		
متوسط	**8.387	-	
عالي	**20.891	**12.504	-
البُعد الثالث: التقييم			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 16.037	متوسط م = 18.846	عالي م = 26.641
منخفض	-		
متوسط	*2.809	-	
عالي	**10.604	**7.795	-
الإستبيان ككل			
المستوي التعليمي للأم	منخفض م = 66.474	متوسط م = 86.795	عالي م = 120.166
منخفض	-		
متوسط	**20.321	-	
عالي	**53.692	**33.371	-

يتضح من جدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,01) في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث الأساسية في أبعاد إدارة التحاور الأسري (التخطيط، التنفيذ، التقييم) وككل تبعاً لمتغير المستوي التعليمي للأم حيث كانت الفروق دالة لصالح المستوي التعليمي المرتفع، وتفسر الباحثتان ذلك **وتفسر الباحثتان** ذلك بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للوالدين كلما كانت الأنماط المتبعة أنماطاً إيجابية وذلك نظراً لوعيهم وإدراكهم فنيات الحوار ومدى تأثيره على الأبناء كما أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للوالدين ارتفع إدراكهم لأهمية استخدام الأساليب الإيجابية فى توجيه ومناقشة أبنائهم وهذا يتفق ودراسة شيرين محمد ورشيدة أبو النصر (2008) فى أنه كلما كان الأب متعلماً كلما قلل من استخدام الأسلوب العدواني مع الأبناء وهو أحد الأساليب والأنماط السلبية. إلا أن هذه النتيجة اختلفت مع وفاء الصفتى (2011) والتى توصلت إلى عدم وجود فروق فى النمط الديمقراطى والنمط الدكتاتورى المتبع فى الأسرة وفقاً للمستوى التعليمى للوالدين.

6-متوسط الدخل الشهري للأسرة:

جدول (26) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات إستبيان أبعاد إدارة التحاور الأسري تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة (ن= 193)

أبعاد إدارة التحاور الأسري	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
البُعد الأول: التخطيط	بين المجموعات	9477.357	4738.678	2	65.133	0.01 دال
	داخل المجموعات	13823.281	72.754	190		
	المجموع	23300.638		192		
البُعد الثاني: التنفيذ	بين المجموعات	9123.531	4561.765	2	46.068	0.01 دال
	داخل المجموعات	18814.194	99.022	190		
	المجموع	27937.725		192		
البُعد الثالث: التقييم	بين المجموعات	8593.898	4296.949	2	29.111	0.01 دال
	داخل المجموعات	28045.299	147.607	190		
	المجموع	36639.197		192		
الإستبيان ككل	بين المجموعات	8824.482	4412.241	2	41.737	0.01 دال
	داخل المجموعات	20085.864	105.715	190		
	المجموع	28910.346		192		

يتضح من جدول (26) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01) في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث الأساسية في إستبيان إدارة التحاور الأسري (التخطيط، التنفيذ، التقييم) وككل تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة، وللتعرف علي إتجاه دلالة الفروق، تم تطبيق إختبار L.S.D للمقارنات المتعددة كما يتضح من الجدول (27).

جدول (27) دلالة الفروق في متوسطات درجات أبعاد إدارة التحاور الأسري وفقاً لمتغير متوسط الدخل الشهري (ن= 193)

البُعد الأول: التخطيط			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 21.055	متوسط م = 32.274	مرتفع م = 41.196
منخفض	-		
متوسط	**11.219	-	
مرتفع	**20.141	**8.922	-
البُعد الثاني: التنفيذ			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 31.047	متوسط م = 37.712	مرتفع م = 43.396
منخفض	-		
متوسط	**6.665	-	
مرتفع	**12.349	**5.684	-
البُعد الثالث: التقييم			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 19.772	متوسط م = 20.135	مرتفع م = 29.923
منخفض	-		
متوسط	0.363	-	
مرتفع	**10.151	**9.788	-
الإستبيان ككل			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 71.874	متوسط م = 90.121	مرتفع م = 114.515
منخفض	-		
متوسط	**18.247	-	
مرتفع	**42.641	**24.394	-

يتضح من جدول (27) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0,01) في متوسطات درجات إستجابات المراهقين عينة البحث الأساسية في أبعاد إدارة التحاور الأسري (التخطيط، التنفيذ، التقييم) وككل تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة حيث كانت الفروق دالة لصالح الدخل الشهري المرتفع،**وتفسر الباحثتان** ذلك إلى أن إدارة التحاور تعتمد على وعى الأسرة وإدراكها إلى أهمية الحوار وأسلوبه كما أنها تعتمد على المستوى الثقافى والتعليمى للأسرة وعلى نوعية العلاقات الأسرية السائدة والسمات الشخصية وليس للدخل دور فى تحديد أنماط الحوار داخل الأسرة سواء كانت إيجابية تتسم بالتفاهم وإظهار المشاعر الايجابية للآخر أو كانت سلبية تتسم بالعدوانية والتعصب وعدم التقدير والاحترام للآخر. واتفقت هذه النتيجة مع سناء أحمد (2010) التى لم تجد علاقة بين اقتناء الأسرة للتكنولوجيا الحديثة ورفاهية الدخل وبين مهارات الحوار التى تدركها الفتاة الطالبة. كما أن إيناس بدير (2013) قد توصلت إلى عدم وجود علاقة بين الدعم الأسرى المتمثل فى الدعم الوجدانى والمعرفى وهو الحوار والإرشاد الموجه للشباب وبين الدخل الشهرى للأسرة. وإتفقت معها أيضاً نتائج دراسة إيريني عبد المسيح (2005) أنه كلما زاد الدخل كانت المناقشة مع الأبناء هو الأسلوب السائد عند إتخاذ القرارات. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني كلياً.**

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص علي أنه **" توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين محاور التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي وبين أبعاد إدارة التحاور الأسري لدي المراهقين عينة البحث الأساسية ".** وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الإرتباط بإستخدام معامل الإرتباط "بيرسون" بين محاور إستبيان التفكير الإستراتيجي وبين أبعاد إدارة التحاور الأسري لدي المراهقين أفراد عينة البحث الأساسية، والجدول(28) يوضح ذلك.

جدول (28) معاملات الإرتباط بين محاور التفكير الإستراتيجي لدي المراهقين عينة البحث الأساسية وبين أبعاد إدارة التحاور الأسري (ن=193)

إدارة التحاور الأسري / التفكير الإستراتيجي	التخطيط	التنفيذ	التقييم	إدارة التحاور الأسري ككل
التفكير التشخيصي	**0.938	*0.624	**0.713	**0.761
التفكير التخطيطي	**0.779	**0.871	*0.640	**0.849
التفكير المُجرد	*0.635	**0.756	**0.811	**0.796
التفكير الشمولي	**0.724	**0.915	*0.613	**0.890
التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي	**0.830	**0.784	**0.864	**0.738

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05

يتضح من جدول(28) وجود علاقة إرتباطية دالة موجبة عند مستوي دلالة يتراوح ما بين (0,05)، (0,01) بين ممارسة المراهقين أفراد عينة البحث الأساسية لمحاور أنماط التفكير الإستراتيجي وبين أبعاد إدارة التحاور الأسري وقد يرجع ذلك إلي ما تُسهم إدارة التحاور الأسري في تجديد الحيوية داخل الفرد، وإنتعاش الآمال، وتحريك الثوابت وظهور الآراء والمقترحات وزيادة الإحساس بأهمية وجدوي المشاركة الإيجابية،واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ابتسام مرزوق(2006) التي أوصت بأهمية إتباع أسلوب التخطيط السليم، ورصد التغيرات البيئية، وإستغلال الفرص والإمكانيات والإستفادة منها لتحقيق النجاح، مع ضرورة إحداث تغيير في إتجاهات ومهارات الأفراد، وإدخال تكنولوجيا جديدة من أجل إحداث التغيير. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث.**

النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص علي أنه **"تختلف نسبة مشاركة متغيرات الدراسة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط".** وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتدرج بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise للتعرف علي أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير المستقل والجدول (29) يوضح ذلك.

جدول (29) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام لمتغيرات الدراسة (المستوي التعليمي للأب، المستوي التعليمي للأم، الجنس، عمل الأم) الخاصة بالتفكير الإستراتيجي (ن=193)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي	المستوي التعليمي للأب	0.897	0.804	115.078	0.01	0.525	10.727	0.01
	المستوي التعليمي للأم	0.868	0.753	85.421	0.01	0.449	9.242	0.01
	الجنس	0.830	0.688	61.808	0.01	0.362	7.862	0.01
	عمل الأم	0.799	0.639	49.601	0.01	0.301	7.043	0.01

يتضح من جدول (29) أن المستوي التعليمي للأب هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في إتباع المراهقين

أفراد عينة البحث الأساسية لأنماط التفكير الإستراتيجي حيث بلغت قيمة ف (115.078)، قيمة ت (10.727) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0,01) كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (0.804) مما يعني أن المستوي التعليمي للأب يمثل (80%) من التباين الكلي، وهذا يدل علي أن المستوي التعليمي للأب من أولي المتغيرات التي أثرت في أنماط التفكير الإستراتيجي، يليها متغير المستوي التعليمي للأم حيث بلغت نسبة المشاركة (75%) عند مستوي دلالة (0 ,01) وهذا يعني أن المستوي التعليمي للأم كان متغيراً ذا فاعلية في التأثير علي أنماط التفكير الإستراتيجي، يليه الجنس بنسبة مشاركة (68%) عند مستوي دلالة (0,01)، وأخيراً متغير عمل الأم بنسبة مشاركة (63%) عند مستوي دلالة (0,01) ويمكن تفسير ذلك بأن عمل الأم من أهم العوامل والمؤثرات التي تُثقل شخصية المراهق وتُنمي ثقافته فيُعزز من وعيه وإدراكه لأنماط التفكير الإستراتيجي. **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع.**

<u>النتائج في ضوء الفرض الخامس:</u> والذي ينص علي أنه **" تختلف نسبة مشاركة بعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (إدارة التحاور الأسري) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط".** وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتدرج بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمام Stepwise للتعرف علي أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول(30) يوضح ذلك.

جدول (30) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلي الأمام لمتغيرات الدراسة (المستوي التعليمي للأم، المستوي التعليمي للأب، عمل الأم، محل الإقامة) مع المتغير التابع (إدارة التحاور الأسري) (ن=193)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
إدارة التحاور الأسري	المستوي التعليمي للأم	0.916	0.839	146.276	0.01	0.581	12.094	0.01
	المستوي التعليمي للأب	0.851	0.724	73.385	0.01	0.409	8.567	0.01
	عمل الأم	0.815	0.665	55.515	0.01	0.332	7.451	0.01
	محل الاقامة	0.778	0.606	43.010	0.01	0.261	6.558	0.01

يتضح من جدول (30) أن المستوي التعليمي للأم هو العامل الأكثر تأثيراً في تفسير نسبة التباين في أبعاد إدارة التحاور الأسري، حيث بلغت قيمة ف (146.276)، قيمة ت (12.094) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0 ,01) كما بلغت قيمة نسبة المشاركة (0.839) مما يعني أن المستوي التعليمي للأم يمثل (83%) من التباين الكلي، ويمكن تفسير ذلك بأن تعليم الأم من أهم العوامل والمؤثرات التي تُثقل شخصية المرأة وتُنمي ثقافته فيُعزز من وعيها وإدراكها لأبعاد إدارة التحاور الأسري، يليها متغير المستوي التعليمي للأب حيث بلغت نسبة المشاركة (72%)عند مستوي دلالة(0 ,01) وهذا يعني أن المستوي التعليمي للأب كان متغيراً ذا فاعلية في التأثير علي إدارة التحاور الأسري، يليه متغير عمل الأم بنسبة مشاركة (66 %)عند مستوي دلالة(0,01) وأخيراً متغير محل الإقامة بنسبة مشاركة(60%) عند مستوي دلالة (0,01). **وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الخامس.**

برنامج إرشادى مقترح لتنمية أنماط التفكير الإستراتيجي لممارسة العمل التطوعي و فنيات إدارة التحاور الأسرى لدى المراهقين:

خطوات إعداد البرنامج:

تم إعداد البرنامج الإرشادى وفقاً لما أظهرته نتائج الدراسة الوصفية بتطبيق إستبيان إدارة التحاور الأسرى والتوصل إلى أن 0.57% من الأسر المصرية تسود فيها أنماط الحوار الأسرى السلبية. وصيغت هذه الخطوات فى صورة جلسات تعليمية وإرشادية تشمل كل منها على جوانب (معرفية – مهارية – وجدانية) وتم إعداد محتوى الجلسات بالاستعانة بالعديد من المراجع العلمية المتخصصة كما تم تحديد الطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة والزمن المطلوب لكل جلسة كما هو موضح بالجدول رقم (31).

الفئة المستهدفة:

المراهقين لتوعيتهم بأنماط التفكير الإستراتيجي لممارسة العمل التطوعي وفنيات إدارة التحاور الأسرى وفنيات الحوار الإيجابى.

محتوى البرنامج:

يحتوى البرنامج على (6) جلسات يتناولن فى مضمونهن أنماط الحوار الايجابى والسلبى والآثار الايجابية أو السلبية المترتبة عليها وكذلك فنيات الحوار وكيفية إعداد جلسة حوار بناءة وإدارة الحوار بشكل جيد.

تقييم البرنامج:

يتم تقييم البرنامج من خلال:

التقييم المبدئى:

من خلال طرح عدة أسئلة عن محتوى الجلسة وربطها بالبرنامج.

التقييم النهائى لكل جلسة:

من خلال طرح عدة أسئلة فى نهاية الجلسة للتأكد من مدى الاستيعاب لمحتوى الجلسة.

جدول (31) محتوى البرنامج الإرشادى المقترح لتوعية المراهقين بأنماط التفكير الإستراتيجي لممارسة العمل التطوعي و فنيات إدارة التحاور الأسرى

الجلسة وعنوانها	الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج	محتوى الجلسة الإرشادية	استراتيجيات التدريس	الزمن
الجلسة الأولى (تعارف وتعريف بالبرنامج وإبراز أهميته)	فى نهاية الجلسة يكون الطالب قادراً على: **أولاً: الأهداف المعرفية:** 1- يحدد أهداف البرنامج. 2- يشرح أهمية البرنامج. 3- يوضح العلاقة بين دراسة البرنامج وجوانب إدارة الذات. **ثانياً: الأهداف الوجدانية:** 1- يستمع بيقظة إلى الدرس. 2- يشارك بنشاط فى المناقشة	- تعارف. - أهداف البرنامج. - أهمية البرنامج. - محاور البرنامج.	- عرض Power Point لمحتوى الجلسة. - مخطط يوضح أهداف وأهمية البرنامج ومحتواه. - المحاضرة	ساعة

الجلسة وعنوانها	الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج	محتوى الجلسة الإرشادية	استراتيجيات التدريس	الزمن
الجلسة الثانية (التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي)	في نهاية الجلسة يكون الطالب قادراً على أن: **أولاً: أهداف معرفية:** 1-يستنبط مفهوم التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي. 2-يشرح أنماط التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي. 3-يستنتج دور التفكير الإستراتيجي لممارسة العمل التطوعي في حياة المراهق. **ثانياً: أهداف مهارية:** 1-يرسم شكل توضيحي لأهمية التفكير الإستراتيجي. 2-يكتب مفهوم التفكير الإستراتيجي. 3-يكتب تصور عن كيفية التفكير وتغيير بعض جوانب الحياة الشخصية. **ثالثاً:أهداف وجدانية:** 1-يشارك في المناقشة حول مفهوم التفكير الإستراتيجي. 2-يشارك بحماس في مناقشة محاور الجلسة.	-مفهوم التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي. -أنماط التفكير الإستراتيجي لممارسة المراهقين العمل التطوعي.	- عرض Power Point لمحتوى الجلسة. - مخطط يوضح أنماط الحوار. - المحاضرة - المناقشة الجماعية.	ساعتين
الجلسة الثالثة (الحوار الأسرى)	في نهاية الجلسة يكون الطالب قادراً على أن: **أولاً: أهداف معرفية:** 1- يعرف الحوار الأسرى. 2- يحدد أهمية الحوار الأسرى. 3- يعدد أنماط الحوار. **ثانياً: الأهداف النفس حركية:** 1- يسجل فوائد الحوار الأسرى. 2- يستنتج أسباب انعدام الحوار الأسرى. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية** 1- يكون اتجاهاً إيجابياً نحو الحوار الأسرى. 2- يستمع باهتمام إلى الحوار الأسرى.	- مفهوم الحوار الأسرى. - أهمية الحوار الأسرى. - فوائد الحوار الأسرى. - الأسباب المؤدية إلى انعدام الحوار. - أنماط الحوار الأسرى.	- عرض Power Point لمحتوى الجلسة. - مخطط يوضح أنماط الحوار. - المحاضرة - المناقشة الجماعية.	ساعتين
الجلسة الرابعة (الحوار الايجابى)	فى نهاية الجلسة يستطيع الطالب أن: **أولاً: أهداف معرفية:** 1- يعدد خصائص الحوار الأسرى والايجابى. 2- يحدد متطلبات نجاح الحوار. 3- يوضح أنماط الحوار الإيجابى. **ثانياً: أهداف مهارية:** 1- يحلل معوقات الحوار الأسرى الايجابى. 2- يستخدم الألفاظ الايجابية فى الحوار. 3- يستنتج أمثلة للحوار الوجدانى.	- خصائص الحوار الأسرى الإيجابى. - متطلبات نجاح الحوار. - أنماط الحوار الايجابى أ- الحوار النقاشى ب- الحوار الوجدانى - الحوار الأسرى الايجابى	- عروض تقديمة Power Point - لعب أدوار (تمثيلية توضح أنماط الحوار الايجابى) - المحاضرة. - المناقشة الجماعية	ثلاث ساعات

الجلسة وعنوانها	الأهداف الإجرائية لجلسات البرنامج	محتوى الجلسة الإرشادية	استراتيجيات التدريس	الزمن
	ثالثاً: أهداف وجدانية: 1- يتواصل مع الآخرين بشكل إيجابى 2- يشارك فى المناقشة حول الحوار الإيجابى			
الجلسة الخامسة (الحوار السلبى)	فى نهاية الجلسة يستطيع الطالب أن: **أولاً: أهداف معرفية** 1- يعرف أنماط الحوار السلبى (التعجيزى- التسلطى – العدوانى). 2- يذكر الآثار المترتبة على الأبناء نتيجة الحوار السلبى. **ثانياً: الأهداف المهارية:** 1- يعطى أمثلة لأشكال الحوار العدوانى. 2- يحلل الآثار الناجمة عن الحوار السلبية على الأبناء والعلاقات الأسرية. 3- يمثل أحد أنماط الحوار السلبى. **ثالثاً: الأهداف الوجدانية:** يكون اتجاهاً سلبياً نحو أنماط الحوار السلبي.	- مفهوم الحوار السلبى. - أنماط الحوار السلبى. أ- التعجيزى. ب- التسلطى. ج- العدوانى - الآثار المترتبة علي أنماط الحوار السلبي.	- عروض تقديمية Power Point - لعب أدوار (مواقف توضح أنماط الحوار السلبى). - المحاضرة	ثلاث ساعات
الجلسة السادسة (كيفية إدارة الحوار الأسرى والتقييم النهائى)	فى نهاية الجلسة يكون الطالب قادراً على أن: **أولاً: الأهداف المعرفية:** 1- يعرف إدارة الحوار. 2- يصف الاستعداد للحوار. 3- يذكر مراحل إدارة الحوار (قبل الجلسة أثناء جلسة الحوار – إنهاء الحوار). **ثانياً: الأهداف المهارية:** 1- يجيد التحاور أثناء جلسة الحوار. 2- يستخدم الأساليب الايجابية فى الحوار. 3- يسجل خطوات الحوار (قبل بداية الحوار – جلسة الحوار 0 إنهاء الحوار). **ثالثاً: الأهداف الوجدانية.** 1- يشعر بأهمية إدارة الحوار الأسرى.	- مفهوم إدارة الحوار. - مراحل إدارة الحوار. أ- الإعداد قبل جلسة الحوار. ب- الآداب المتبعة أثناء جلسة الحوار. ج- أسس إنهاء جلسة الحوار الأسرى. د- التقييم النهائي.	- المحاضرة. - المناقشة الجماعية. - عرض فيديو يوضح مراحل إدارة الحوار. أ- قبل الجلسة. ب- أثناء الجلسة. ج- إنهاء الحوار. - بالإضافة إلى مشهد تمثيلي عملى.	أربع ساعات

توصيات البحث:

وفقاً لنتائج البحث الحالي أوصوا الباحثتان ما يلي:

أولاً: توصيات خاصة للأسرة:

- تحفيز النقاش والحوار وتبادل الآراء لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدي الأبناء تجاه التغيير، وتوضيح دور التفكير الإستراتيجي في المشاركة بالعمل التطوعي في جلسات أسرية مليئة بالحب والمودة.
- عقد دورات تدريبية للوالدين لتوعيتهم بأهمية إستخدام أسلوب الحوار في الأسرة وإكتسابهم المهارات اللازمة لتطبيقه والعمل به للتقليل من النواحي السلبية وزيادة الجوانب الإيجابية مما يُساهم في زيادة الخبرات تجاه كيفية إدارة التحاور الأسري.

- تنشئة الأبناء علي المبادئ التربوية في الإسلام فالدين المعاملة وكذلك الدين النصيحة، من أجل تكوين وبناء جيل صالح ومتوازن.
- حرص الوالدين علي بناء أسس الحوار السليمة في نفوس الأبناء، والتي تعتمد أساساً علي إحترام الرأي الآخر وتقبله، وأن يمنحوا أبنائهم الوقت الكافي للحوار معهم.
- تعميق الفهم وإثراء المعلومات والكشف عن خبرات وإتجاهات الأبناء نحو العمل التطوعي، ومن ثم إستقطاب أفكارهم ومشاركاتهم الإيجابية في التوجه نحو العمل التطوعي من خلال خلق مواقف عملية مثل إضطرار أحد الوالدين لعمله.
- تحفيز الأبناء علي تقبل العمل التطوعي من خلال تقديم نموذج سلوكي يُحتذي به وتوفير مناخ إيجابي تحفيزي بتعاون الأسرة مع المدرسة في مراحل العمر المختلفة.
- إكتشاف وتشجيع التفكير الخلاق من خلال تشجيع المراهقين علي حرية التفكير، وإطلاق طاقاتهم الكامنة ورفع روحهم المعنوية بالتعاون مع النماذج والقدوات المميزة والمُقربة من الأهل والأصدقاء والجيران.
- الإبتعاد عن الأساليب التقليدية في التعامل مع هذا الجيل من خلال التقرب له ومعرفة إهتماماته، وإعداده لمواكبة عالمه الحالي والمستقبلي.

ثانياً: توصيات لوزارة التربية والتعليم:

- تُعمم الإدارات التعليمية من خلال نشرات دورية مستمرة للمدارس بأهمية تنفيذ أنشطة مدرسية لا صفية أثناء اليوم الدراسي تُعزز الحس الوطني للطلاب.
- تنظيم فاعليات (ندوات- مسابقات بحثية) من خلال قسم رعاية الطلاب بالمدارس تُعزز الحس الوطني والتفكير الإستراتيجي بقضايا وأزمات الوطن.
- إعادة النظر في المناهج التعليمية وتطويرها لدعم مهارات العمل التطوعي لدي المراهقين بما يدعم تكيف المتعلمين بصورة إيجابية بناءة مع متطلبات التنمية المستدامة.
- إثراء المناهج التعليمية بالأنشطة المتنوعة التي تسهم في تنمية قدرات المتعلمين علمياً وفكرياً وتقنياً من خلال قنوات الإتصال الرسمية وغير الرسمية في العملية التعليمية وبما يُعزز مهارات العمل التطوعي لديهم ويُنمي مهارات التفكير المتنوعة.
- تضمين المناهج الدراسية للمهارات المستقبلية التي يجب أن يكتسبها المتعلمين، وذلك من خلال إستشراف العوامل والمتغيرات التي تؤثر علي المجتمع المحلي والعالمي.

ثالثاً: توصيات لوزارة التعليم العالي:

- تفعيل دور الجامعات في تنمية الإنتماء الوطني لدي طلابها مع إغناء الخطط الدراسية لطلبة جامعة حلوان والجامعات الأخري، بمسافات تُعزز قيم المواطنة الصالحة لدي طلابها، وتُبرر دور أفراد المجتمع المصري في ترسيخ الديمقراطية والمحبة والإخاء والإنتماء.
- عقد دورات تدريبية للقائمين على الأطر الطلابية بالجامعات لتنمية ثقافة الحوار لما لها من دور فى تشكيل الذات وتنميتها.
- تطبيق الباحثين والدارسين المتخصصين في ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة للبرنامج المقترح لما له من دور فى تنمية ثقافة إدارة الحوار الأسرى.
- تهيئة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات لحشد القوي للتأثير في الطلاب، وتهيئتهم لدعم المشاركة بالعمل التطوعي وإدراج مقرر خاص بتنمية مهارات العمل التطوعي ضمن المقررات الدراسية.
- توفير الدورات التدريبية لتنمية الثقافة التخطيطية والتنظيمية للتغير، وتعامل المراهقين معه بتوازن ومرونة.
- عقد زيارات ولقاءات بين الجامعات من أجل تبادل الخبرات والأفكار التطويرية التي تنصب نتائجه لصالح المراهقين في مشاركة العمل التطوعي.

- تفعيل دور خريجي قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بتنظيم ندوات ومحاضرات تثقيفية داخل الحرم الجامعي- من خلال التنسيق مع وزارة التعليم العالي والجامعات لغرس وترسيخ قيم المواطنة والعمل التطوعي في نفوس المراهقين وذلك لبناء شخصية متوازنة متكاملة قادرة علي المشاركة الفعالة في بناء المجتمع وتطويره.
- علي أعضاء هيئة التدريس تقع مسئولية تعزيز قيم التسامح والتعاون، وتعزيز مبدأ نبذ العنف والتمييز بكل أشكاله وتتعدد أدوار عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة لتشمل المجالات المتعددة، فهو يستطيع أن يُسلح الطلبة بلغة الموهوبين والمُبدعين، وذلك يُسهم في تنمية المواطنة الصالحة.

رابعاً: توصيات لوزارة الإعلام بوسائلها المختلفة:

- عمل لقاءات علي شاشات التليفزيون بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة لرفع مستوي الوعي بالعمل التطوعي وكيفية ممارسته، بما يتناسب مع مختلف المراحل العمرية.
- تنظيم حملات توعية وبرامج إعلامية تستهدف مناقشة قضايا الأسرة بصفة عامة والأبناء في مرحلة المراهقة بصفة خاصة بأهمية الحوار بين أفراد الأسرة.
- إستثمار البرامج الناجحة في بث المفاهيم الإيجابية لتوعية الوالدين بمرحلة المراهقة ومعرفة خصائصها وكيفية تجنب المشاكل التي تحدث خلالها.
- إرشاد وتوجيه الآباء والأمهات من خلال البرامج الإعلامية والتثقيفية لأهمية الحوار فى ترسيخ جوانب إدارة الذات لدى الأبناء.
- إنشاء مواقع إلكترونية لرفع مستوي وعي الوالدين بكيفية تنشئة الأبناء علي تقبل التغيير، وإتباع أسلوب التفكير المناسب لمواكبة متغيرات العصر.

خامساً: توصيات لوزارة الشباب والرياضة:

- دعم الجهود التطويرية التي تبذلها وزارة التعليم العالي للإبداع والتطوير، وإكتشاف ودعم قادة للعمل التطوعي من الطلاب المتميزين وتشجيعهم.
- بناء فرق عمل سواء ضمن أنشطة رعاية الطلاب في المدارس أو داخل مراكز الشباب المنتشرة بأنحاء الجمهورية للتغلب علي معوقات العمل التطوعي لدي المراهقين من خلال الإتصال الشخصي لتفهم طبيعة العصر.
- وضع إستراتيجية ملائمة للمراهقين والشباب المصري للمساهمة في الأعمال والمشروعات التطوعية للمساعدة في حل كثير من المشكلات التي تتعمق في جذور هذا الوطن ولا يحلها إلا شباب وفتيات هذا الوطن من خلال واقع تتحقق فيه الشفافية والمصداقية والإيمان بجدوي العمل التطوعي لتحقيق حياة أفضل.
- إستثمار طاقات وإمكانيات المراهقين والشباب إستثماراً مُفيداً في خدمة العمل الإجتماعي وذلك بالتعامل معه بإحترام وتقدير وثقة وإتاحة الفرصة له لإبداء الرأي ومساعدته علي إظهار مواهبه والإشتراك في الأعمال التي تتفق مع قدراته وتكريم المراهق والشباب الناهض في العمل التطوعي.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إبتسام بنت عبد الله الزوم (2013):**"وعي الوالدين بأدوارهما الأسرية وعلاقته بتوافق المراهقين الشخصي"**، مجلة التربية النوعية- جامعة المنصورة- ع 4.
2. إبتسام مرزوق(2006):**"فعالية متطلبات التطوير التنظيمي وإدارة التغيير لدي المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية بقطاع غزة"**، رسالة ماجستير غير منشورة- الجامعة الإسلامية- غزة.
3. إبراهيم رفعت(2016): **"أثر برنامج قائم علي التعلم الخدمي في تنمية مهارات تصميم المواد التعليمية والتفكير الإستراتيجي لدي الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات"** - مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط – ع 20.
4. إبراهيم عبد الله العبيد (2008): **تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية** – رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة الملك سعود.
5. إبراهيم عبد الهادي المليجي(2004):**"تنظيم المجتمع مداخل نظرية رؤية واقعية"** - دار المعرفة الجامعي- الإسكندرية.

6. أحمد إبراهيم حمزة(2008):**"مؤشرات تخطيطية لتنشيط مشاركة المرأة في العمل التطوعي"** - المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الإجتماعية- كلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان- مجلد(5).
7. أحمد تاج الدين(2010):**"الشباب والمشاركة السياسية"** - مركز الأهرام للدراسات السياسية- ط1.
8. أحمد محمد السخني (2019):**" التفكير الإستراتيجي وأثره علي أداء الجامعات الأردنية الخاصة"**، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، الأردن.
9. إستقلال أحمد الباكر(2004): **"ثقافة الحوار الأسري"**، مجلة كلية التربية، الناشر، مركز الدراسات التربوية، العدد21، القاهرة.
10. إسلام أسامة محمود العصار(2015):**"التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعني الحياة لدي المراهقين في قطاع غزة" دراسة مقارنة"**- رسالة ماجستير غير منشورة- الجامعة الإسلامية- غزة – فلسطين.
11. أكرم أحمد الطويل،أحمد عوني أغا (2010):**"متطلبات إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي وأثرها في تحقيق التنمية المستدامة"** - المؤتمر العلمي الرابع- جامعة عدن- في الفترة من (13:11) أكتوبر- اليمن.
12. أماني عبد المقصود عبد الوهاب (2007): **أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المراهقين من الجنسين** – المؤتمر السنوى الرابع عشر للإرشاد النفسى – بجامعة عين شمس – الإرشاد النفسى من أجل التنمية فى ظل الجودة الشاملة (توجهات مستقبلية) 8-9 ديسمبر.
13. آنذي محمد حسن (2010):**"إستقصاء الفروق الجنسية في الإبداع الذكوري والأنثوي، والعوامل المؤدية لتلك الفروق"**، المؤتمر العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين- أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين، ع15، ج1.
14. إيريني سمير عبد المسيح (2005): **"المستوي الإجتماعي الإقتصادي وإنعكاساته علي أسلوب إتخاذ القرارات الأسرية"**، دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير منشورة، قسم إقتصاد منزلي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
15. إيمان بيبرس(2003):**"التعليم غير الرسمي ودوره في التنمية المستدامة"** - جمعية نهضة وتنمية المرأة- القاهرة.
16. إيمان فرج(2004):**"الابعاد الإجتماعية والإقتصادية للشباب والمراهقة"** - مركز الدراسات والوثائق الإقتصادية والقانونية والإجتماعية- القاهرة.
17. إيناس ماهر بدير (2013): **الدعم الأسرى وعلاقته بأساليب مواجهة أحداث الحياة الضاغطة للشباب الجامعى** – علوم وفنون دراسات وبحوث – العدد الأول – مجلد الخامس والعشرون – يناير – جامعة حلوان.
18. إيناس ماهر بدير و رشا عبد العاطي راغب(2012):**"المهارات الحياتية ودورها في تمكين المرأة العاملة كمدخل التنمية البشرية"**- مجلة المؤتمر العربي العاشر للإقتصاد المنزلي- كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية المجلد(16) العدد(3)أغسطس.
19. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(2000):**"تقرير التنمية البشرية"** - مركز دراسات الوحدة العربية- جمهورية مصر العربية.
20. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(2003): **" تقرير التنمية الإنسانية العربية"** - المكتب الإقليمي للدول العربية.
21. بشير صالح الرشيدي (2000): **"مناهج البحث التربوي"**، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتب الحديثة، ط1، القاهرة.
22. توما جورج الخوري(2000):**"سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق"**، الطبعة الأولي، المؤسسات الجامعية للنشر والتوزيع.
23. جاسم سلطان(2016): **"التفكير الإستراتيجي والخروج من المأزق الراهن"** - مؤسسة أم القري للترجمة والتوزيع.
24. جبارة عطية جبارة عطية، والسيد عوض علي (2003):**"المشكلات الإجتماعية"**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، العدد 19، الإسكندرية.
25. جمال مصطفي علي العيسوي (2000):**"بناء برنامج لتنمية مهارات التحديث وأثره علي الإستماع الهادف لدي تلاميذ الصفين الرابع والخامس من التعليم الأساسي"**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
26. حازم راشد (2007): **برنامج لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوى اللازمة للتدريس وخفض القلق منه لدى الطالبات المعلمات** – مجلة القراءة والمعرفة – العدد 63 – فبراير.
27. حامد عبد السلام زهران(2005):**"علم نفس النمو" الطفولة والمراهقة"** - مكتبة العبيكان- القاهرة.
28. حسونة عبد الغني(2013):**"الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة"**، رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية الحقوق والعلوم السياسية- قسم الحقوق- جامعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر.
29. حفصة عبد الرحمن الوايلي(2011):**"الحوار الأسري التحديات والمعوقات"**، ط1، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.
30. حلمي محمود الفيل(2019): **"متغيرات تربوية حديثة علي البيئة العربية(تأصيل وتوطين) "**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
31. حمدي عبد الحافظ محمد (2003):**"فاعلية إتخاذ القرار بالجامعة في ضوء نظم الجامعات"**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
32. حنان سامي محمد عبد العاطي(2009):**"إتجاهات الشباب نحو شبكة الإنترنت وعلاقتها بقيم الإنتماء الأسري"** - مجلة بحوث الإقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- مجلد(19) العدد(3).

33. خالد يوسف برقاوي(2008):**"إتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي"دراسة مطبقة علي عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة"**، جامعة الملك عبد العزيز، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية.
34. دعاء وفيق عمر الدليل(2008):**"التنمية المستدامة كمدخل للحفاظ علي طابع المناطق ذات القيمة التاريخية بمدينة القاهرة"** - كلية مؤتمر كلية الفنون الجميلة (الفنون الجميلة في مصر 100 عام من الإبداع- كلية الفنون الجميلة- جامعة حلوان.
35. دوجلاس موسشيت (2000):**"مبادئ التنمية المستدامة"** - الدار الدولية للإستثمارات الثقافية- الطبعة الأولي- القاهرة.
36. ربيع محمود نوفل (2006):**"الإدارة المنزلية الحديثة"**، الطبعة الأولي، دار النشر الدولي، الرياض، السعودية.
37. رشا عبد العاطي راغب (2010): **"مشاركة الأبناء في إدارة الضغوط الأسرية وعلاقتها بسلوكها الإستقلالي"** - المؤتمر الدولي الأول- حياة أفضل للمرأة والأسرة الفقيرة – قسم الاقتصاد المنزلي- كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية، 19-20 إبريل، مكتبة الإسكندرية.
38. رشاد أحمد عبد اللطيف(2001):**"إسهام الجمعيات التطوعية في تحقيق الأمن الإجتماعي في المجتمع"**، المؤتمر العلمي الرابع عشر (28-29) مارس- كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان.
39. رشدي رجب (2013):**"التفكير الإستراتيجي والخروج من الأزمة"**، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة.
40. ريدة ديب، سليمان مهنا (2009):**"التخطيط من أجل التنمية المستدامة"** - مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية- المجلد الخامس والعشرون- العدد الأول- سوريا.
41. ريم عبد العظيم (2004): **برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى طالبات الإعلام فى ضوء مدخل التواصل اللغوى** – رسالة ماجستير – كلية البنات – جامعة عين شمس.
42. زبيدة خلف العودة (2018):**"درجة ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لأنماط التفكير الإستراتيجي وعلاقتها بدرجة ممارستهم لإعادة هندسة العمليات الإدارية في الجامعات الأردنية الخاصة في العاصمة "**، عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط - الأردن.
43. سحر بنت عبد الرحمن مفتي الصديقي(2009):**"مكانة الحوار ومعوقاته في تنشئة الأبناء في الأسرة المسلمة"** دراسة مسحية علي طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، رسالة دكتوراه، جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية.
44. سليمان على أحمد (2011): **" الحوار الأسرى (المتطلبات والمعوقات فى المجتمع) السودانى، المؤتمر الدورى (فن الحوار الأسرى) – الطريق إلى السعادة"** – مركز ثقافة التنمية الاجتماعية – وزارة الرعاية والضمان الاجتماعى – الخرطوم – السودان.
45. سمية بن عمارة ونورة بوعيشة (2013):**"الحوار الأسري وعلاقته بالإتزان الإنفعالي لدي المراهقين"**، دراسة ميدانية لعينة من المراهقين بولاية ورقة،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح.
46. سمية معن عبد الحسن (2018): **" كيف تنمي مهارات التفكير الإستراتيجي"** - مجلة العلوم الإقتصادية والإدارية والقانونية- مجلد 2- عدد7- المركز القومي للبحوث- غزة- فلسطين.
47. سناء محمد حسن أحمد (2010): **مهارات الحوار اللازمة لطالبات كلية التربية بجامعة أم القرى فى ضوء متغيرات العصر ومستجداته وقياس مدى تمكهن من تلك المهارات** – مجلة القراءة والمعرفة – العدد 59 – يناير – معهد البحوث التربوية – جامعة القاهرة.
48. سناء محمد سليمان (2005): **" تحسين مفهوم الذات – تنمية الوعى بالذات والنجاح فى شتى مجالات الحياة "** – عالم الكتب – القاهرة.
49. سهام عبد الحافظ (2006):**"أثر برنامج إرشادي مقترح في التعلم الذاتي للكبار علي تنمية الوعي الإستهلاكي لديهم"** – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الإقتصاد المنزلي- جامعة حلوان.
50. شيرين محمد ورشيدة أبو النصر (2008): **أساليب المعاملة الوالدين وعلاقتها باتخاذ القرارات لأبناء المرحلة الثانوية** – مجلة بحوث الاقتصاد المنزلى – جامعة المنوفية – مج (18) ع (2) إبريل.
51. صلاح الدين محمد، تحية عبد العال(2005):**"الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم"** بحث مقدم للمؤتمر الثاني عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس بعنوان "الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات" المنعقد خلال الفترة 25-27 ديسمبر.
52. صلاح النعيمي(2013):**"مواصفات المُفكر الإستراتيجي في المنظمة"** - المجلة العربية للإدارة- مجلد 1- عدد 23.
53. صموئيل حبيب (1998): **" فن الحوار"** – الطبعة الثالثة – دار الثقافة – القاهرة.
54. طه عبد العظيم حسين(2004): **"الإرشاد النفسي- النظرية والتطبيق"** – دار الفكر- عمان.
55. عبد الرحمن توفيق(2005):**"القائد والمدير في عصر العولمة والتغيير"** – مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة.

56. عبد الرحمن محمد الحسن(2011):**"التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها" . بحث مقدم لملتقي إستراتيجية الحكومة في القضاء علي البطالة وتحقيق التنمية المستدامة"** - جامعة المسيلة 15-2011/11/16 السودان.
57. عبد القادر الشيخلى (1993): **"أخلاقيات الحوار"** – دار الشروق للنشر والتوزيع – عمان.
58. عبد الله العلي النعيم (2005):**"العمل الإجتماعي مع التركيز علي العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية"**، مكتبة الملك فهد الوطنية- الرياض.
59. عبد الله بن جمعان الغامدي(2007):**"التنمية المستدامة بين الحق في إستغلال الموارد الطبيعية والمسئولية عن حماية البيئة"** - مجلة جامعة الملك سعود- العدد(22) مجلد(2)- الرياض.
60. عبد الله عبد الحميد الخطيب(2013): **"العمل الجماعي التطوعي"**، ط2- القاهرة- الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
61. عبير عبد الخالق(2014):**"التنمية البشرية وأثرها علي تحقيق التنمية المستدامة"** - الطبعة الأولي- الدار الجامعية- مصر.
62. علي السلمي(2004):**"تحليل النظم السلوكية"** - مكتبة غريب – القاهرة.
63. علي بن فهيد بن فهد وهنادي عبد العزيز(2014):**"التفكير الإستراتيجي لدي مديرات مدارس الدمج وعلاقته بجودة الأداء المدرسي"**، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع5، ج1.
64. علي عبد الله الحاكم (2018):**"التفكير الإستراتيجي وأثره علي الميزة التنافسية في ظل التحديات البيئية في العراق"** – رسالة دكتوراه غير منشورة- كلية الدراسات التجارية- جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
65. عمر عبد الرحمن المفدي (2000):**"علم نفس المراحل العمرية- النمو من الحمل إلي الشيخوخة والهرم"**، مطبعة دار طيبة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
66. عمران علي عليان(2014): **"درجة تمثل طلبة جامعة الأقصي لقيم المواطنة في ظل العولمة" دراسة تطبيقية علي عينة من طلبة جامعة الأقصي بقطاع غزة"** - مجلة جامعة الأقصي (سلسلة العلوم الإنسانية)- المجلد الثامن عشر- العدد الثاني- يونيو.
67. عوني فتحي خليل عبيد (2009):**"واقع إدارة التغيير وأثرها علي أداء العاملين في وزارة الصحة الفلسطينية/ دراسة حالة مجمع الشفاء الطبي"** – رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التجارة-الجامعة الإسلامية – غزة.
68. عيسي بن علي الملا (2006):**"التفكير الإستراتيجي"** - مجلة الدفاع- عدد 2.
69. عيسي محمود الحسن (2009):**"الإعلام والتنمية"** . ط1، الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع.
70. فتحي عواد (2012):**"إدارة الأعمال ووظائف المدير في المؤسسات المعاصرة"**، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.
71. فهد سلطان السلطان (2009):**"إتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي" دراسة تطبيقية علي جامعة الملك سعود "رسالة الخليجي العرب"**، مكتب التربية لدول الخليج العربي- كلية التربية – جامعة الملك سعود. العدد112- السنة الثلاثون.
72. قدري حفنى (2001): **"حول سيكولوجية التفاوض"** – المجلة المصرية للدراسات النفسية – المجلد الحادى عشر – العدد 32 يوليو.
73. كمال كامل خليل (2012): **" فاعلية برنامج إرشادى لتنمية ثقافة الحوار وعلاقتها بتحسين جودة الحياة لدى طلاب الجامعة بفلسطين"** – رسالة دكتوراه غير منشورة – قسم الإرشاد النفسى – معهد الدراسات التربوية – جامعة القاهرة.
74. لمياء المسلماني،إبراهيم الدسوقي(2014):**"التعليم والمواطنة الرقمية"**، رؤية مقترحة- مجلة عالم التربية، مجلد (47)- ع2.
75. ماجد محمد عيسي، وليد السيد خليفة (2018):**"أثر برنامج تدريبي قائم علي مهارات ما وراء المعرفة في القراءات الإبداعية والتفكير الإستراتيجي لدي طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الطائف"**، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر، العدد(178)، مجلد(1) إبريل.
76. ماجدة أحمد أبو زنط، عثمان محمد غنيم(2009):**"التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها"**، دار أبو صفاء للنشر والتوزيع. ط1. عمان.
77. ماجدة أحمد أبو زنط، عثمان محمد غنيم(2010):**"التنمية المستدامة من منظور الثقافة العربية الإسلامية"** - مجلة دراسات العلوم الإدارية- مجلد رقم (36)- عدد(1)- عمان- الأردن.
78. محمد أخو إرشيدة(2018):**" أثر التفكير الإستراتيجي علي الأداء في البنوك الإسلامية المدرجة في سوق عمان المالي"**، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الإسراء الخاصة، الأردن.
79. محمد اللافي علم (2007):**"إسهام أمانات الشباب بالوحدات الحزبية بالحزب الوطني الديمقراطي في تدعيم العمل التطوعي بالمجتمع المحلي"** دراسة مطبقة علي أمانة الشباب الحزب الوطني الديمقراطي بمحافظة البحيرة - رسالة ماجستير- كلية الخدمة الإجتماعية- جامعة حلوان.

80. محمد بن علي الشهري(2010):**"واقع التفكير الإستراتيجي لدي مديري المدارس الثانوية بمدارس التعليم العام الحكومية والأهلية بمدينة الطائف"**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري.
81. محمد شمس الدين خوجة (2009):**"الحوار آدابه ومنطلقاته وتربية الأبناء عليه"**، ط1، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض.
82. محمد عبد الغني حسن (2000): **"مهارات إدارة الحوار والمناقشات"**، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة.
83. محمود القيعي (2008): **ثقافة الحوار**- الطبعة الأولى – القاهرة – مركز الحضارة العربية.
84. محمود عطا حسن عقل(2003):**"النمو الإنساني (الطفولة والمراهقة)"**، دار الخريجي للنشر والتوزيع- المملكة العربية السعودية.
85. محمود محمد صالح (2014):**"مستوي ثقة الحوار لدي الأسرة الفلسطينية في محافظة رفح"**، دراسة ميدانية علي عينة من الآباء والأبناء، مجلة العلوم الإجتماعية، العدد 181.
86. مدحت محمد أبو النصر (2008):**"الإدارة بالمعرفة ومنظمات التعلم"**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
87. مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار(2007):**"إستطلاع رأي الشباب حول أولويات وإهتمامات الشباب المصري"** - مركز إستطلاع الرأي العام- مجلس الوزراء- القاهرة.
88. معلوي بن عبد الله الشهراني(2006):**"العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع"** - رسالة ماجستير- كلية الدراسات العليا- قسم العلوم الإجتماعية- جامعة نايف للعلوم الأمنية.
89. منال الحسن (2007): **"الحوار الأسري"** - دار النهضة للنشر- ط1-القاهرة.
90. منال عبد المعطي قدومي(2008):**"دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي"** - حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الدراسات العليا- جامعة النجاح الوطنية – فلسطين.
91. منى إبراهيم اللبودى (2000): **تنمية فنيات الحوار وآدابه لدى طلاب المرحلة الثانوية**– رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة عين شمس.
92. مهجة إمام إمبابي(2000):**"إشكالية تحديد وتقسيم النطاقات التراثية ذات القيمة الطبيعية والثقافية في عمليات الحفاظ والتنمية والتحكم في العمران"** - مدخل متكامل لسياسات الحفاظ والتنمية المتواصلة- رسالة دكتوراه- كلية الهندسة- جامعة القاهرة – فرع الفيوم.
93. نادية حسن أبو سكينة(2007):**"إشكاليات ثقافة التطوع لدي الشباب وعلاقته بدافعية الإنجاز نحو الأعمال التطوعية"** - المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي- العدد الثالث والعشرون.
94. نافذ سليمان الجعب (2012):**"تربية الشباب علي ثقافة التغيير"** - مؤتمر فيلادلفيا الدولي السابع عشر- ثقافة التغيير.
95. نجلاء سيد حسين(2013):**"العمل التطوعي وأثره علي القدرات الإدارية لدي الشباب"**، مجلة بحوث التربية النوعية- العدد (31) –يوليو- جامعة المنصورة.
96. نجلاء محمد السيد محمد يوسف (2014):**"تنمية قيم المواطنة لطلاب التعليم الثانوي العام في ضوء التحولات السياسية المعاصرة للمجتمع المصري"** - مجلة كلية التربية- جامعة بور سعيد- ع16.
97. نعمة مصطفي رقبان (2012):**"دليلك إلي الإدارة العلمية للشئون المنزلية"**، ط2، دار السماحة، الإسكندرية.
98. نعمة مصطفي رقبان، هبة الله علي شعيب، أميرة حسان دوام، سارة عبد الكريم القليني(2017):**"إدارة الحوار والإنصات وعلاقته بإتخاذ القرار لدي المراهق"**، مجلة كلية الإقتصاد المنزلي، المؤتمر الدولي الخامس- العربي التاسع عشر، أكتوبر، جامعة المنوفية.
99. نعيم إبراهيم الظاهر (2009):**"الإدارة الإستراتيجية" المفهوم- الأهمية- التحديات"** – عالم الكتب للنشر والتوزيع- عمان – الأردن- ط1.
100. نهال شفيق العشي(2013):**"أثر التفكير الإستراتيجي علي أداء الإدارة العليا في المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التأهيل في قطاع غزة"** – رسالة ماجستير غير منشور- كلية التجارة- الجامعة الإسلامية- غزة- فلسطين.
101. وفاء صالح مصطفى الصفتى (2011): **الأنماط الإدارية للوالدين بالأسرة وأثرها على اتجاهات الأبناء نحو استخدام مواردهم المادية** – مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث المجلد الثالث والعشرون – العدد الرابع – أكتوبر – جامعة حلوان.
102. يوسف سالم القري(2005):**"الحقوق الصحية للشباب والمراهقين ما بين الواقع والمطلوب"** - ورقة عمل مقدمة إلي المؤتمر الوطني الأول حول حقوق المرأة الصحية تحت الإحتلال- مركز المرأة للإرشاد القانوني والإجتماعي. فلسطين 25-27إبريل.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

103. Baumann, P.(2012**):"Civic Engagement through Digital Citizen ships : Engaging Youth in Active "** , Participatory citizenship through Digital Media". The Progress of Education Reform. V.(13),n(1).
104. Bela H. Banth Patrick M. Jenlink (2005): **"Dialogue as a means of collective communication"** . New York. Kalwer Academic.
105. Grand - Clement, Sarah (2017):**"Digital Learning : Education and Skills in the Digital Age"** , ERIC Number: ED591364.
106. Holdsworth,Clare(2010):**"Why Volunteer, Understanding Motivations for Student Volunteering".** British Journal of Educational Studies, V.58,N.4.ERIC.
107. Lansu, A and Sloep, J.B and Mieras , R,D. (2010): **"Learning in networks for Sustainabale a development "** , proceedings of the Seventh International Conference on Networking Learning , Center for Learning Sciences and Technologies , Open Universities, the Netherlands.
108. Mercer, N. (2008):**"Talk and the Development of Resoning and Understanding "** , Human Development, Vol. 51, (1),pp.90-100.
109. Oxley, C. (2010):**"Digital Citizenship: Developing on Ethical and Responsible online culture "** , International Association of School Librarianship" , Brisbane, QID, Australia,Sep 27-Oct,ERIC,N,ED 518512.
110. Patrick J, Divietri, Ph.D. (2014): **"Family Life Institute"** , 7502 Diploment Drive Ste, B, Manassas, VA 20109703-365-7281.
111. Patterson James I. (2002):**" Personality Style Consideration In Effective Dialogue"** . Journal & Aggression. Vol 4. No. 1.
112. Ribble,M.(2014): **"Digital Citizenship For educational Change"**, Kappa Delta Pi Record, V48,n4.
113. Richardson,L.(2016): **"The Roots of Terrovism"** , New York, Bout Ledge.
114. Sparrow, J, & Heel , D. (2006):**"Fostering team Learning development"**, Reflective Practice, 7(2),p151-162.
115. Tavakoli, Judith Louton (2015):**"Strategic thinking and knowledge management"** - handbook of business strategy- vol 6iss.

مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

"The Strategic thinking for practice of adolescents in volunteer work and its reflection to managing their family dialogue"

Dr .Doaa Omar Abdel-Salam Metwally
Lecturer at the Department of Family and Childhood Institutions Management - Faculty of Home Economics - Helwan University

Dr . Omnia Mohamed El-Bakry Saleh
Lecturer of Home Management, Rural Home Economics, Faculty of Agriculture- Zagazig University

Abstract:

The current research aims to identify the strategic thinking of adolescents' volunteer work and its relationship to managing their family dialogue. In order to achieve the aim of the study, the study tools were prepared, represented in first: a general data form for the adolescent and his family, second: a questionnaire of strategic thinking for a teenager with its axes (diagnostic thinking, planning thinking, abstract thinking, holistic thinking),third: a questionnaire Family dialogue management with its dimensions (planning, implementation, evaluation), and these tools have been applied to (193) students, in the age group from 12 years to 15 years in the first, second and third preparatory grades, they were chosen in an intentional and purposeful manner from middle school schools from the governorates of Cairo And Giza, and have different economic and social levels, and it is required that the student resides in a stable family. Statistical significance at the level of (01,0) among adolescents, the main research sample in responses to the strategic thinking questionnaire of the adolescent with its axes (diagnostic thinking, planning thinking, Abstract thinking, holistic thinking) according to the difference in the study variables (gender, place of residence, mother's work, the educational level of the father, the educational level of the mother, the average monthly income of the family), and it was found that there are statistically significant differences at the level of (01,0) among adolescents. The basic research sample in the responses to the questionnaire on the dimensions of family dialogue management according to the different study variables in favor of females, in favor of urban children Children of workers, the parents 'high educational level, the higher monthly income group. It was also evident that there was a statistically significant correlation between (05.0) and (01.0) between the axes of the strategic thinking questionnaire and the questionnaire of adolescents' volunteer work practice and the dialogue management questionnaire Captive. It was also found that the educational level of the father is the most influential factor in explaining the difference in the strategic thinking of the adolescent by (80%), and it was found that the place of residence is the most influential factor in the practice of volunteer work by adolescents by (87%), and it was also found that the educational level of the mother is The most influential factor in managing family dialogue (83%). The study recommends the importance of activating the role of graduates of the Department of Family and Childhood Institutions Management by organizing educational seminars and lectures on campus - through coordination with the Ministry of Higher Education and universities to instill and consolidate the values of citizenship and volunteer work in the hearts of adolescents in order to build a balanced, integrated personality capable of effective participation in building and developing society.

Key words: *strategic thinking - volunteer work practice - adolescence - family dialogue management.*